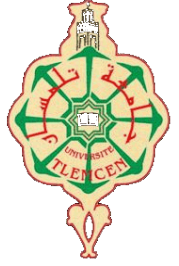


وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان
كلية الآداب واللغات
قسم الترجمة



مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة
الموسومة بـ :

دور المترجم في تثمين التراث المادي الجزائري ترجمة مطويات تلمسان لوزارة الثقافة والفنون

تخصص: عربي -انجليزي- عربي

تحت إشراف:
د. دنوني مريم سارة

إعداد الطالبة:
بن جبور مريم

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة تلمسان	أ.د/ سليمان نزهة
مشرفا ومقررا	جامعة وهران	أ.د/ دنوني مريم سارة
مناقشا	جامعة تلمسان	أ.د/ سعيد بلعربي جلول

السنة الجامعية: 2024/2023



إهداء

أهدي هذا العمل إليك

من كانت الدعاء الأول لتحقيق طموحك إليك
من كانت ملجأك ويطيك اليمنك في هذه
المرحلة إليك من أبصرت بها الطريق حياتك
وأعتزازك بذاتك إليك القلب الحنون الك من
كانت دعواتها تحيطني
أمي الغالية.

والك والدي الذي أنار لي مسيرتي
بتوصياته ودعواته الك اخوتي الذي
أتمنك لهم المزيد من التوفيق والنجاح في
حياتهم.





نشكر و عرفان

الحمد لله حمد الشاكرين
والحمد لله في كل وقت وحين
الحمد لله على حمد النعم

أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذة
المشرفة والفاضلة د. دنونكي سارة على
توجيهاتها القيمة وحرصها على نجاح
هذا العمل.

وكلمة شكر أيضا لأعضاء لجنة المناقشة
على قبولهم لمناقشة هذه المذكرة.



مقدمة

مقدمة:

ان التراث المادي يصنف كهوية ثقافية لأي أمة، وتجمعهما علاقة ترابطية، حيث يتجسد ذلك في المظاهر الملموسة للإنجازات الفنية والتاريخية والعمرانية والعقائدية التي خلفتها الحضارات السابقة، ويمثل أيضا التقاليد والعادات ونمط حياة سكان تلك الحضارة، لكن هذا التراث يتعرض يوميا لمجموعة من التهديدات التي تؤدي الى زواله وتدهوره وضياعه، ومن بين هذه المخاطر الكوارث الطبيعية والحروب والاهمال وقلة الوعي تجاه هذا التراث القيم. وبالتالي، تعتبر الترجمة ذات أهمية بالغة كونها تنتشر التراث الى مجتمعات مختلفة، مما تساعد في الحفاظ عليه من أجل أجيال قادمة. وفي هذا السياق، يبرز دور المترجم في نقل المعرفة والقيم المتعلقة بالتراث المادي الجزائري لسد الفجوات الثقافية واللغوية، لذلك عليه ان يكون ملما بسياقات ثقافية وتاريخية واسعة التي تتعلق بهذا التراث، ويتوجب عليه أن يكون متمكنا من اللغة المصدر واللغة الهدف على سبيل الحصر قواعدها ونحوها وصرفها وغيرها. وارتباطا بما سبق، على المترجم ان يتبع استراتيجيات مناسبة للعملية الترجمة لإيصال الدلالات والإيحاءات المناسبة لثقافة الجمهور المستهدف.

رغم اهتمام الترجمة الكبير باللغة، الا أنها تهتم أكثر بنقل الثقافات التي تكون مرتبطة بكل المجتمعات، ولا يمكن تصور مجتمع ما بدون تراث ثقافي. لذلك يدفع المترجم لمواجهة تحديات صعبة في نقل ذلك البعد الثقافي، لأنه يحمل مفاهيم وكلمات وإيحاءات لها دلالات مباشرة وغير مباشرة خاصة بثقافة اللغة.

وفي هذا السياق، أردنا ابراز دور المترجم والعملية الترجمة في التعريف بالتراث المادي وتثمينه، من خلال ترجمة المطويات السياحية التي تتعلق بالتراث المادي وكانت مطويات وزارة الثقافة والفنون نموذجا. وهذا هو موضوع دراستنا الذي سنحاول فيه معرفة دور المترجم في التعريف بتراثنا المادي الثمين ونقله لثقافات أخرى.

انطلاقاً من العلاقة التي بين المترجم والتراث المادي تبلورت إشكالية بحثنا كالتالي:

فيما يتمثل دور المترجم في إبراز التراث المادي الجزائري؟

ومن خلال الإشكالية العامة طرحنا بعض الأسئلة الفرعية:

- هل للمترجم دور في الترويج للتراث المادي؟

- هل يمكن للمترجم ان ينقل النص التراثي على أكمل وجه؟

أجبنا عن هذه التساؤلات من فرضية رئيسية تتمثل في:

ان المترجم له دور فعال في الترويج والتعريف بالتراث المادي الجزائري، لكنه أحيانا يعجز عن نقل تلك الشحنات الثقافية للغة الهدف.

اخترنا هذا الموضوع لأسباب ذاتية وتتمثل في اهتمامنا الشخصي بالثقافة والتراث الجزائري والرغبة في المساهمة في الحفاظ عليه وتقديره. ومحاولة معرفة فيما يكمن دور المترجم في إبراز هذا التراث.

أما الأسباب الموضوعية تتمثل في أهمية بالغة في التعريف بالهوية الوطنية والثقافة الخاصة بها، مما دفعنا هذا الى معرفة كيفية الحفاظ على هذا التراث عن طريق عدة آليات ومن بينها الجهود التي يقدمها المترجم، بما في ذلك ترجمة المطويات، وكذلك التحديات التي يمكن ان تواجه

تمثلت أهمية بحثنا في إضافة قيمة معرفية وعلمية في مجال التراث المادي والآثار، مما يساهم في فهم أعمق وأوسع لهذا المجال الحيوي. بالإضافة إلى ذلك، يسلط البحث الضوء على أهمية الترجمة كأداة فعالة لتعريف العالم بتراثنا المادي، مما يساهم في تعزيز التفاهم الثقافي والتواصل بين الشعوب. يثبت البحث أيضاً دور المترجم الحيوي في نقل ونشر ثقافتنا وتراثنا إلى جمهور ينتمي لثقافات أخرى، مما يساهم في بناء جسور معرفية وثقافية تعزز من قيمة تراثنا وتضمن استمراريته عبر الأجيال.

أما هدفنا من هذا البحث هو التعريف بتراثنا الثمين وإبراز دوره الحيوي في تشكيل هويتنا الثقافية والحضارية. نهدف من خلال هذا البحث إلى ما يلي:

- التعرف بتراثنا الثمين.

- إبراز دور المترجم في الترويج للتراث.

- رفع مستوى الوعي لدى القارئ.

- تعزيز التفاهم الثقافي.

ومن أجل خطة بحث ناجحة، اتبعنا **المنهج المناسب** وهو منهج تحليلي وصفي، لأننا وصفنا وحددنا ماهية التراث والترجمة والتحديات التي تواجه المترجم في هذا المجال، أما التحليل استخدمناه في دور المترجم بشكل دقيق من حيث الكفاءات والمهارات المطلوبة، وتحليل الاستراتيجيات المستخدمة، وكذلك في الفصل التطبيقي قمنا بتحليل الترجمات التي قدمناها.

اتخذنا مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة التي استندنا عليها طوال تحرير هذا

البحث وهي كالتالي:

- أهمية التراث العمراني في دعم السياحة الثقافية لنعيم الزيدي.
- الترجمة في العالم العربي الواقع والتحدي لشوقي جلال.
- أسس تدريس الترجمة التقنية لكريستين دوريو.

لا يوجد بحث يخلو من **العقبات والصعوبات** مهما كانت درجته العلمية، وينطبق الأمر كذلك بالنسبة لبحثنا، فقد واجهنا العديد من الصعوبات والعراقيل التي اعترضت طريقنا، وهي قلة المراجع التي لها علاقة بالمترجم والتراث المادي، وصعوبة الوصول الى المصادر التي تتعلق بالمواعق الأثرية، بالإضافة الى نقص المعلومات الدقيقة عن التراث المادي الجزائري.

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على الخطة التالية:

الإطار المنهجي الذي تطرقنا فيه الى مجموعة من العناصر المتمثلة في: الإشكالية، وبعض التساؤلات والفرضيات، المنهجية المتبعة، أهمية الموضوع، أهداف الدراسة، وأخيرا الصعوبات التي وجهناها في دراسة هذا الموضوع.

الإطار النظري الذي يتكون من فصلين الأول علاقة الترجمة بالتراث المادي فيشمل مبحثين، المبحث الأول يتناول مفهوم التراث عامة والتراث المادي خاصة وأنواعه وأهميته. أما في المبحث الثاني عرفنا الترجمة لغة واصطلاحا وكذا نبذة تاريخية حول الترجمة وأهميتها، وشروط المترجم بصفة عامة وشروط المترجم الجزائري والتحديات

التي يواجهها، أما في الفصل الثاني الذي هو بعنوان آليات الترجمة النصوص التراثية يتكون أيضا من مبحثين. المبحث الأول ويشمل مفهوم البحث التوثيقي في العملية الترجمة والمراحل العملية للترجمة الصحيحة واستراتيجياته وأهدافه، ومراحل الترجمة الصحيحة. في المبحث الثاني تطرقنا الى آليات الحفاظ على التراث المادي الجزائري وأنواعه والمخاطر التي تواجهه والجهود الرسمية للحفاظ على التراث الجزائري وآليات المترجم في تميم التراث واهمية الحفاظ عليه.

الفصل التطبيقي وهو أهم فصل، فقد قدمنا تعريفا وجيزا حول المطوية وأضفنا استراتيجيات الترجمة المناسبة واخترنا كمدونة للدراسة في الفصل الثالث هو ترجمة ستة مطويات سياحية لها علاقة بالتراث المادي التابعة لوزارة الثقافة والفنون، وبعد اتباع الاستراتيجيات المناسبة في الترجمة قدمنا تحليلا مع ذكر تقنية الترجمة المتبعة لكن واجهنا في هذه العملية الترجمة بعض الصعوبات نظرا لبعض الكلمات المعقدة.

وفي الأخير خاتمة وهي عبارة عن استنتاج عام ووضع بعض الاقتراحات وبعد ذلك قائمة المراجع والملاحق.

وختاماً لما ذكرناه لا يسعنا القول سوى الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ونشكر كل من ساعدنا في هذا البحث، وبالأخص أستاذتنا ومشرفتنا الأستاذة الدكتورة دنوني مريم سارة دون أن ننسى كل الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة .

تلمسان يوم 20 ماي 2024

بن جبور مريم

الفصل الاول: علاقة الترجمة بالتراث المادي

1- مفهوم التراث

يحتل التراث مكانة هامة و مرموقة في المجتمع فهو عبارة عن ذاكرة و مرآة للأمة و حضارتها. فقد لعبت الترجمة دورا مهما في نشر تجارب و إنجازات الأجيال السابقة، كما ساعدت في نقل المعارف و العلوم و الأفكار بين مختلف الشعوب مما أدت الى ضمان حفاظه الى الأجيال القادمة. من هنا قسمنا المبحث الأول الى عدة نقاط منها مفهوم التراث عامة ، ثم التراث المادي ،انواعه و أهميته .

1-1 تعريف التراث لغة و اصطلاحا

1-1-1 تعريف التراث لغة

جاء في لسان العرب لابن المنظور: **إِنَّ كَلِمَةَ "تَرَاثٍ" مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ (وَرِثَ)، وَيَعْنِي الْوَرِثُ وَالْإِرْثُ وَالْوَارِثُ وَالتَّرَاثُ وَالمِيرَاثُ، وَأَصْلُ التَّاءِ فِيهِ وَآوٌ. وَقِيلَ: الْوَرِثُ وَالمِيرَاثُ فِي الْمَالِ، وَالْإِرْثُ فِي الْحَسَبِ. وَالتَّرَاثُ مَا يُخْلَفُهُ الرَّجُلُ لَوَرِثَتِهِ. 1**

كما وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم في قوله تعالى : { وَتَأْكُلُونَ التَّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا } 2 و { وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ } 3 و يمكن ملاحظة ان التراث ذو أهمية مادية موروثه عبر الأجيال ، لا يتعلق هذا المفهوم بهذا الجانب فقط بل يتجاوزه الى المعنى الروحي و المعنوي

كما يرى انيس إبراهيم و آخرون في المعجم الوسيط بانه : (العلم الذي يبحث في انتقال صفات الكائن الحي من جيل الى اخر و تفسير الظواهر المتعلقة بطريقة هذا الانتقال) 4. و يعرف احمد مختار عمر في معجمه اللغة العربية المعاصرة ان التراث هو : "كل ما

¹ ،ابن المنظور، لسان العرب، مادة "ورث"، دار صادر ، بيروت ،ص 200.

² سورة الفجر: الآية 19.

³ سورة آل عمران، الآية 180 .

⁴ انيس و إبراهيم و آخرون ، المعجم الوسيط ، (مادة ورث) ج 2، دار العودة للنشر و التوزيع ، ط2، دبت ،ص

يخلفه السلف من آثار علمية و فنية و أدبية ، سواء مادية كالكتب و الآثار و غيرها ، ام معنوية معنوية كالآراء و الأنماط و العادات الحضارية 1.

تتفق المعاجم العربية على ان كلمة "تراث" تشير إلى العادات والتقاليد والمؤثرات المادية والفكرية التي تنتقل من جيل إلى جيل.

تختلف في تعريفها من حيث الشمولية ، فبعضها يقتصر تعريفها على ما خلفه الميت لورثه ، بينما يوسع البعض الآخر التعريف ليشمل ما خلفه الانسان من آثار تدل على حضارته

1-1-2 اصطلاحا :

يعتبر التراث من اكثر المفاهيم الغامضة و الواسعة ، و نظرا لتنوع دلالاته و معانيه و يصعب تغطيته و الإحاطة به و اعطاؤه تعريفا دقيقا . لكن في نظر غالي شكري التراث هو مجموع التاريخ المادي و المعنوي للامة منذ اقدم العصور الى اليوم. 2

اذا فالتراث هو عبارة عن تجربة الانسان الأول التي عبر بها عن موقفه من الحياة ، فقد تطورت لكي تتاسب كل عصر. " فالناس هم صناع للتراث يصوغونه على سلم لا بد ان يسبقه نقله من الدرجة الدنيا الى الدرجة العليا " 3

نخلص مما سبق الى وضع التعريف الاتي للتراث على انه كل المنجزات المادية والروحانية التي يتركها الانسان خلفه عبر الزمن و من جيل الى جيل . التراث يمثل جوهر الهوية الثقافية و التاريخية للشعوب حيث يعكس تطورها و تجاربها على مر العصور ، اذا يعتبر التراث ركيزة أي مجتمع و أي مدينة ، لكن تعرضت بعض المناطق الاثرية في كثير من المناطق الى التهميش مما أدى تغييرات حضارية و اجتماعية. يتضمن التراث مجموعة شاملة من العناصر الثقافية و المادية من الفنون و المعارف و العمارة التقليدية ، بالإضافة الى العادات و التقاليد و الحكايات التي تروى لكي تساهم في تعزيز الانتماء الوطني والهوية الجماعية .

¹ ينظر، احمد مختار عمر ، اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب ، مصر ، ط2، 2008، ص 2421 .

² غالي شكري ، التراث و الثورة ، بيروت ، 1979، ص29.

³ سيد القمني ، الأسطورة و التراث ،المركز المصري للبحوث و الخضارة ، القاهرة ، ط2، ص20.

1-2 أنواع التراث

كلنا على دراية بان التراث ينقسم الى نوعين مادي و لامادي . يتمثل الشق المادي فيما يخلفه الأجداد من مباني تاريخية و معابد و مواقع أثرية و مساجد و جوامع و مباني حربية مثل القصور و الأبراج مما يعكس ثقافة و حضارة مختلف الشعوب و العادات و التقاليد و المعتقدات و الفنون و الموسيقى و الرقص ذات الخصائص الثقافية المحددة . فنحن نسلط الضوء في بحثنا حول التراث المادي .

1-2-1 التراث المادي الثابت

التراث المادي الثابت هو احد اشكال التراث الثقافي الذي يتضمن المباني و المواقع والآثار التي تمثل تاريخ كل حضارة، و لا نستطيع ان ننقله او نغير له مكانه .

1-1-2-1 الآثار و التراث العمراني :

تشمل هذه الفئة الهياكل المعمارية والمنحوتات والصور الفوتوغرافية المعروضة على المباني، بالإضافة إلى العناصر والتشكيلات المختلفة ذات الطبيعة المماثلة. بالإضافة إلى ذلك، تشمل أيضًا المواقع الأثرية والنقوش والكهوف ومجموعات المعالم الأثرية التي تمتلك أهمية تاريخية أو فنية أو عامة استثنائية. و توجد عدة تعريفات للتراث العمراني و أهمها تعريف منظمة (ايكومس) و تعني المجلس الدولي للآثار و المواقع (ICOMOS)

.International council on Monuments and sites

و عرفت هذه المنظمة التراث على انه مفهوم واسع يتضمن البيئة الطبيعية والثقافية معاً، ويتضمن مجموعة المعالم التي لها قيمة استثنائية من وجهة نظر التاريخ أو الفن أو العلم أو المجتمعات، والتي تشمل مجموعات المباني المنعزلة أو المتصلة ذات القيمة، والمواقع من عمل الانسان أو الأعمال المشتركة بين الانسان والطبيعة.

(ايكومس) هو عبارة عن مجلس دولي لآثار و المواقع هو منظمة غير حكومية يقع مقرها في باريس، بفرنسا. و أنشئ المجلس في عام 1965 ويتمثل دوره في تعزيز تطبيق مجموعة من النظريات والمنهجيات والتقنيات العلمية في مجال صون التراث المعماري والأثري.

و يرتكز المجلس في عمله على مبادئ الميثاق الدولي لعام 1964 لصون المعالم والمواقع التاريخية وترميمها (ميثاق البندقية).¹

2-1-2-1 المجمعات

تعتبر المجمعات ضمن التراث التاريخي وتتكون من المعجمات المعمارية ومراكز التعليم والبحث العلمي، حيث كانت قائمة منذ العصور سابقة، وشهدت هذه الأخيرة تغييرا في أشكالها وبنيتها مع مرور الوقت. إذ تعد شاهدة على السعي وراء معرفة ماضي هذه الحضارات، وتملك أهمية تاريخية وفنية بسبب معمارها الهندسي وانسجامها مع الطبيعة، وهذه المكونات جزء لا يتجزأ من تراثنا القيم.²

أمثلة على المجمعات :

المدارس، الجامعات: جامعة يوسف بن خدة ، المتاحف : المتحف الوطني الجزائري للآثار القديمة و الفنون الإسلامية والمكتبات و المراكز الثقافية.

2-2-1 التراث المادي الناقل

يشمل مجموعة متنوعة من القطع الأثرية المنقولة، بما في ذلك الأدوات القديمة، المجموعات العلمية والمخطوطات والكتب النادرة ومنحوتات وقطع فنية. بالإضافة الى الحرف اليدوية التقليدية التي توارثتها الأجيال. لكن بعض الحرف تعرضت للتهميش والإهمال بسبب غياب الحماية والدعم، على الرغم من مساهمتها الكبيرة في الاقتصاد الوطني وأهميتها كمصدر دخل للأفراد.³

¹ سارا كورت و آخرون ، الدليل الإرشادي و مجموعة الأدوات لتقييم الأثر في سياق التراث العالمي ، باريس ،

2023، ص 87.

² ينظر، الجامعة المستنصرية،

، https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/14/14_2020_03_18!04_42_00_PM.pdf

.10/02/20214

³ نفس المرجع.

3-1 أهمية الحفاظ على التراث المادي

يعد الحفاظ على التراث المادي أمراً مهماً في حياة الأفراد والمجتمعات، لأنه يسمح لهم بتذكر تقاليدهم القديمة والتأكد من استمرار تأثيرها الدائم على الأجيال القادمة. إن التراث لا يشمل الممتلكات والثروات المادية فحسب، بل يشمل أيضاً القيم والمعارف السابقة.¹

إذا عكس التراث أهمية التاريخ والحضارة لأي أمة وخصوصاً تلك التي لا توجد لها شواهد كثيرة، فالتراث وسيلة لانجاز الهوية الوطنية ويساهم في نشر وتشكيل الوعي. كما تكمن أهمية التراث في بناء الوحدة والتماسك بين الشعوب مما يبرز دورها وأصالة شعبها وحضارتها.

على حسب الدكتور جمعة الطلبي فإن التراث له أهمية جمالية وتاريخية وثقافية وعلمية واجتماعية واقتصادية وفنية، لذا يجب الاهتمام به واستثماره اقتصادياً، فهو رافد مهم يدعم السياحة الوطنية ويشكل جزءاً مهماً من التراث العمراني في العديد من الدول حول العالم ومصدر مهم للدخل القومي، وهو مورد مهم يركز على الجدوى الاقتصادية لتنمية السياحة الداخلية والترويج لها لتصبح مصدر دخل ثابت للمواطنين.²

لذا يجب علينا الحفاظ والحرص ونشر هذا التراث ونقله للأجيال القادمة لكي نضمن استمراره وبقائه للجميع. تقع هذه المسؤولية على عاتق السلطات من أجل المحافظة والتطوير وإعادة الترميم في حالة كانت هناك الحاجة للإصلاح.

¹ أهمية الحفاظ على التراث ، <https://fastercapital.com> ، 21/01 /2024 .

² ينظر، جمعة الطلبي ، نعيم الزبيدي ، أهمية التراث العمراني في دعم السياحة الثقافية ، قسم الآثار - كلية الآداب - جامعة المثني ، ص 255.

3-1-1 الأهمية الاجتماعية

إن دور التراث في المجتمع له أهمية كبيرة، لأنه يشكل ويحدد هويتنا الاجتماعية بشكل فعال. إنه بمثابة تمثيل ملموس للتراكم الثقافي الذي حدث مع الوقت، مما يدفع إلى الشعور بالانتماء داخل ثقافة مجتمع ما. علاوة على ذلك، يعتبر التراث بمثابة بوابة لفهم جذورنا التاريخية، مما يسمح لنا بتقدير الرحلة التي أوصلتنا إلى ما نحن عليه اليوم. ومن خلال تسهيل تبادل القيم والعادات والتقاليد، يساهم التراث في التماسك الاجتماعي بين الأفراد. بالإضافة إلى ذلك، فهو يزرع الشعور بالاحترام والتقدير لثقافات الآخرين المتنوعة، ويعزز بيئة التسامح والاحترام المتبادل بين أفراد المجتمع.

3-1-2 الأهمية الاقتصادية :

وتتجلى أهمية التراث من الناحية الاقتصادية في قدرته على ازدهار السياحة ودعم المساعي الاقتصادية المحلية وجذب الاستثمارات الأجنبية. تعتبر المواقع التاريخية أماكن اقتصادية قيمة لأنها تجتذب السياح وتحمي المعالم التاريخية وتثري الهوية الثقافية. يساهم التراث أيضا في التقدم الاقتصادي من خلال احتياطات العملات الأجنبية، وتحفيز الشركات المحلية، وتوفير فرص التدريب. بشكل عام، إن دور التراث محوري في دفع النمو الاقتصادي ودعم التنمية المستدامة.

3-1-3 الأهمية الفنية :

يعد استخدام الفن بمثابة وسيلة لغرس المعرفة والوعي لدى الأطفال فيما يتعلق بالأهمية التاريخية لمدينتهم. كما أنه يعزز الارتباط العميق بهويتهم الثقافية وتقدير تراثهم. علاوة على ذلك، يلعب الفن دورا حيويا في اظهار الهوية الثقافية والتراث ضمن أشكال التعبير الفني الحديث، مما يوفر للفنانين منصة للتأمل في أفكارهم والتأمل من خلال عدسة تراث أجدادهم. يساهم الفن بشكل فعال في حماية التراث من خلال تسهيل التواصل والفهم والتعاون بين الثقافات المتنوعة ورعاية الابداع.

3-1-4 الأهمية العلمية :

التراث المادي هو مرور التاريخ البشري الذي تحكيه الأجيال الماضية، وهذا ينقل دهاء الإنسان وغزوه على مر العصور. إحدى الطرق لدراسة أجدادنا وثقافتهم وعاداتهم هي من خلال استخدام المواقع الأثرية وكذلك القطع الأثرية التاريخية، التي تخبرنا المزيد عما فعلوه، وكيف نظروا إلى الحياة، والمعتقدات التي حددت عالمهم، والإنجازات في مجالات مختلفة. لذا، في جوهر الأمر، من واجبنا الأخلاقي وكذلك واجبنا الثقافي الحفاظ على التراث المادي آمناً وبالتالي دعم دور كل مواطن في المجتمع. ومن خلال الحفاظ على تراثنا المادي، نضمن أيضاً الحفاظ على هويتنا الثقافية وتعزيز تأثيرها في العصر الحالي، مع تمهيد الطريق في الوقت نفسه لمستقبل تقدمي. وفي الختام، ينبغي لنا جميعاً أن نتكاتف في الحفاظ على تراثنا الثقافي المادي باعتباره كنزاً لا يقدر بثمن وينبغي أن نتقاسمه مع الأجيال القادمة دون تغيير، ليكون شاهداً على تفوق حضارتنا و براعة أجدادنا.

2- مفهوم الترجمة

1-2 تعريف الترجمة

1-1-2 تعريف الترجمة لغة

جاء في معجم الوسيط: " تَرْجَمَ الْكَلَامَ: بَيَّنَّهُ وَوَضَّحَهُ، وَكَلَامَ غَيْرِهِ وَعَنْهُ: نَقَلَهُ مِنْ لُغَةٍ إِلَى أُخْرَى. تَرْجَمَهُ فُلَانٌ: ذَكَرَ سِيرَتَهُ وَحَيَاتِهِ".¹

و جاء في لسان العرب لابن المنصور في مادة (ت ر ج) ان: " التَّرْجُمَانُ الْمُفَسِّرُ لِللِّسَانِ وَفِي حَدِيثِ هِرَقْلَ: قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ، التَّرْجُمَانُ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ: هُوَ الَّذِي يُتْرَجَمُ الْكَلَامُ أَي يُنْقَلُ مِنْ لُغَةٍ إِلَى لُغَةٍ أُخْرَى".²

2-1-2 تعريف الترجمة اصطلاحا

" أريد بكلمة الحوار ان أتجاوز كلمة النقل الشائعة كمرادف للترجمة؛ اذ ليست الترجمة المنشودة مجرد نقل من لغة الى لغة عبارات مسطوره بين دفتي كتاب، وهو حوار شامل جميع مجالات المعرفة ، علوما إنسانية وطبيعية . والترجمة أداة اكتساب وأداة تعبير عن عزم الانسان/ المجتمع على استيعاب أكبر قدر يعنيه... هي سلاح الانسان في التطور والمنافسة و الارتقاء على المستوى الحضاري ".³

يشير شوقي جلال على مدى أهمية الترجمة للإنسان والمجتمع أيضا لأنه اعتبرها وسيلة الإدراك للمعرفة والتعبير ومساهمتها في الازدهار والتطور على الصعيد الحضاري. فالترجمة ليست محدودة فقط على نقل عبارات او كلمات من لغة الى لغة أخرى انما تنقل الأفكار والتقاليد والثقافات والعلوم وما حققه المجتمع من نجاح وإنجازات. لأنه قال في كتابه أيضا أن: " أريد بكلمة الحوار ان أتجاوز كلمة النقل الشائعة كمرادف للترجمة؛ اذ ليست الترجمة المنشودة مجرد نقل من لغة الى لغة عبارات مسطوره بين دفتي كتاب، لا تخلق

¹ معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4 ، مصر ، 2005 ، ص83.

² محمد الديداوي، "مفاهيم الترجمة"، المنظور التعريبي لنقل الموضة المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2007 ، ص62 .

³ شوقي جلال، الترجمة في العالم العربي الواقع و التحدي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط1 ، 2010، ص130.

تيارا فكريا ، ولا تدخل في نسيج رؤية للوجود و الحياة؛ ومن ثم تظل عاطلة من الطاقة للحراك الاجتماعي ... وهكذا تغدو الترجمة نشاط اجتماعي "1.

وبالنسبة لكروش حيزية، تعد الترجمة من العلوم الحديثة التي تدرس في المجتمعات اللغوية، وقد تم استخدامها منذ الأزل كوسيلة للتواصل بين مختلف الثقافات. تعتبر وسيلة وأداة تساعد على نقل الثقافة بين الأمم والتعبير عنها في كل فترة زمنية، وتعمل على تغيير لغة الإنسان وفقاً للاحتياجات اللغوية للمجتمع، يتم تحديد النمط اللغوي وفقاً للسياق الثقافي المحدد والمتفق عليه.2

كما يعرف علماء اللغة الترجمة بأنها: "نقل كلام من لغة إلى أخرى بطريقة صحيحة نحواً ومعنى، دون نقصان أو زيادة يخل بالمضمون، وتطلق الترجمة أيضاً على العملية ذاتها بمعنى التنفيذ والتطبيق الفعلي له. 3

من هذه التعاريف نخلص بأن الترجمة هي تلك العملية التي تنتقل المعنى من لغة إلى أخرى. فهو عنصر أساسي للتواصل بين اللغات والثقافات. فهي تتطلب شحنة معرفية عميقة وفهماً صحيحاً للغة المصدر واللغة الهدف، وكذلك هي ممارسة احترافية تقتضي على مستوى عالٍ من الخبرة والتكوين والمهارة. تعكس الثقافة والسياسات تأثيراً كبيراً على جودة الترجمة، لأن معنى الكلمات والعبارات المراد إيصالها إلى الثقافة أو الجمهور الهدف قد تتغير إذا لم نستعمل المكافئات المناسبة في اللغة الهدف. لكن ترجمة التعبيرات الاصطلاحية والاستعارات تكون صعبة في بعض الأحيان، فهي متجذرة بعمق في ثقافة ما مما يصعب إيجاد مقابل أو مكافئ مباشر في اللغة المراد الترجمة إليها. لذا يجب الأخذ بعين الاعتبار الأبعاد والفروقات الثقافية في الترجمة.

¹ نفس المرجع، شوقي جلال، الترجمة في العالم العربي الواقع والتحدي، ص131.

² ينظر، كروش حيزية، الترجمة و رهانات العولمة والمتأقفة، معالم، العدد التاسع، 2018، ص79.

³ ينظر، محمد احمد منصور، الترجمة بين النظرية و التطبيق، دار الكمال للطباعة و النشر ، القاهرة ، ط2، 2006،

2-2 نبذة تاريخية حول الترجمة

ان تاريخ الترجمة موضوع هام ومعقد في التاريخ، ولأنها مرت بالعديد من الحقب الزمنية أدت الى المساعدة في ازدهار الحضارات الإنسانية. ويعود اهم سبب في ظهور الترجمة قديما هي صعوبة التواصل بين الشعوب المختلفة واستحالة فهم النصوص الدينية والعلمية والفلسفة.

"فكانت الترجمة هي أداة التفاهم بين القبائل والتجمعات البشرية، سواء خلال الأنشطة التجارية التي تتم وقت السلم، أو المعاهدات والاتفاقيات التي تظهر في وقت الحرب، وفي العصور القديمة لعبت الترجمة دورا هاما في نشر التعاليم الدينية، والنتاج الفني والادبي، وساعدت في احداث التفاعل بين الحضارات القديمة كالبابلية والآشورية والفينيقية والفرعونية والاعريقية." 1

اذا نخلص بقول ان الترجمة كانت ولا زالت تدرج ضمن اساسيات أي ممارسات بشرية، فهي من نشرت العلوم و الثقافات و الأفكار عبر انحاء العالم.

2-2-1 الترجمة عند الغرب

أول من اعتبر أن الترجمة علم هم اليونانيون، استعملوها من أجل نشر العلم ومشاركة الأفكار الفلسفية مع سكان البحر الأبيض المتوسط. بعد ذلك تمت ترجمة هذه الأعمال الى عدة لغات. من بين هذه الاعمال التي ترجمت الى العربية و اللاتينية أعمال ارسطو وهواميروس مما جعلها تصل لأكبر عدد ممكن من العلماء في العالم .

"حيث ميز الباحثون اليونانيون مبكراً بين النقل الحرفي (metaphrase) وإعادة الصياغة (paraphrase) ، وذلك منذ القرن السابع قبل الميلاد " 2

1 حسام الدين مصطفى، أسس وقواعد صنعة الترجمة، القاهرة، ص60.

2 لمحة تاريخية عن الترجمة في العالم العربي، [https://hoc.ae/index.php/ar/blog-ar/history-of-](https://hoc.ae/index.php/ar/blog-ar/history-of-arabic-translation)

arabic-translation ، 27/01/2024.

ومع ذلك فإن الترجمة كانت مهمة يتولاها العلماء والكتاب في العصور القديمة، من أجل نقل المعارف والأدب الى لغة بلدهم الذين يقطنون فيه.¹ لقد كانوا يترجمون الكتب المقدسة أيضا الى اللاتينية وأول من قام بترجمتها هو القديس جيروم وهو حدث مهم في تاريخ الترجمة، لأنه أصبح مفهوم لذا جمهور أوسع. وفي وقت لاحق وخصوصا في العصور الوسطى أصبحت الترجمة مهنة يتداولها المترجمون ليس فقط على النصوص الدينية وإنما على ترجمة العلوم والفلسفة والطب. ركز المترجمون على نقل المعنى والأسلوب والنغمة الأدبية للنص. يمكننا القول بأن الترجمة لعب دورا بارزا في الثقافة الغربية لعدة قرون، مما نتج عنها تطورات في هذا المجال وبناء نظريات وتقنيات جديدة لتحسين الكفاءة و الدقة في الترجمة. ومن الممكن تستمر الترجمة في التطور الى أجيال قادمة.

2-2-2 الترجمة عند العرب

قبل ما يقرب من مائة عام من ظهور الإسلام، لم يكن المترجمون العرب يعتبرون مجال الترجمة فرعاً مستقلاً من المعرفة، ولكن بعدما انتشر الإسلام وانتشرت الفتوحات الإسلامية، أصبح من الضروري نقل علوم وثقافات الأوائل لتخدم الدولة الإسلامية وتساعد على نموها وتطورها.²

اقتبست الحضارة العربية التطور الثقافي والمعرفي من الحضارات السابقة عن طريق الترجمة، وعرفت أكثر في العصر الذهبي الإسلامي واستمرت حتى يومنا هذا، استعملوها كوسيلة من أجل التعامل مع الثقافات والعلوم الأجنبية. فقام العرب بمجموعة من الترجمات للأعمال الفارسية واليونانية ولغات أخرى الى العربية.

لم يعيش العرب بمفردهم بدون تواصل مع جيرانهم من الأمم الأخرى، بل تداخلوا مع جيرانهم من الفرس والروم وغيرهم، وتفاعلوا معهم وتأثروا بهم، وساهم النشاط التجاري للعرب في توسيع نطاق التواصل مع جيرانهم، وبنوا صلات معهم أثرت على المحتوى

¹ نفس المرجع.

² ينظر، بوخلف فايزة، الترجمة في الجزائر: الواقع والتحديات، شهادة الدكتوراة، جامعة وهران، 2016، ص5.

اللغوي والثقافي لهذه الأمم ولغة العرب، وتوجد بعض الكلمات الأجنبية التي استخدمها العرب في كلامهم. 1

أما في العصر الأموي كانوا يعملون على ترجمة النصوص الدينية، وكانت الغاية من ذلك هو نشر الديانة الإسلامية خارج شبه الجزيرة العربية وإلى عدة بلدان أخرى من العالم. وكانت تهدف هذه الممارسات إلى الحفاظ على الدين.

لم تكن الترجمة شائعة في عهد بني أمية بسبب انشغالهم بالفتوح وتعزيز الدولة، وكانوا يرفضون الفلسفة لأنها تتعارض مع الدين. ومع ذلك، بدأت الترجمة بالتسجيل في المبادرات الفردية في المجال الطبي والكيميائي، واستخدم خالد بن يزيد عالم من مدرسة الإسكندرية، "اصطفن" لترجمة بعض الكتب الطبية اليونانية إلى العربية. 2

وفي المقابل، ركز مترجمي العصر العباسي على نقل النصوص اليونانية والفارسية. "يتفق الباحثون على أن العصر العباسي شهد تألق الحضارة الإسلامية وانطلاقها إلى آفاق غير مسبوقة، ولا شك أن ما تميز به ذلك العصر من انتشار حركة الترجمة إلى العربية من التراث العالمي بصفة عامة، والتراث اليوناني بصفة خاصة= كان من بين هذه الركائز الأساسية التي قامت عليها هذه النهضة الحضارية الشاملة. 3

أسس المأمون مؤسسة جديدة للترجمة والنقل تدعى "دار الحكمة"، وكانت مهمتها تدريب المترجمين والحفاظ على أعمالهم. عين (يوحنا بن ماسوية) كرئيس للمؤسسة، وبعد وفاته في سنة (243هـ، 857م)، خلفه تلميذه الأشهر (حنين بن إسحاق) الذي عمل مع فريق من المترجمين الماهرين. مدرسة (حنين بن إسحاق) للترجمة تشتهر بالدقة والانضباط، وقد عمل على ترجمة النصوص من اليونانية إلى السريانية.

وفي حين أن الترجمة كان لها دور بارز في العصرين الأموي والعباسي في نشر المعرفة إلى أنها كانت محدودة وشهدت درجات متفاوتة من النشاط ولاهتمام، وذلك بسبب

¹ مرجع سابق، حسام الدين مصطفى، أسس وقواعد صنعة الترجمة، ص61.

² مرجع سابق، بوخلف فايزة الترجمة في الجزائر، ص7.

³ عبد الرحمن أحمد سالم، حركة الترجمة من التراث اليوناني في العصر العباسي

نقص في المترجمين، وأيضا جودة الترجمة لم تكن دقيقة بما فيه الكفاية فنتج عن ذلك تفسيرات خاطئة، لهذا واجه المترجم بعض التحديات في الترجمة وذلك بسبب تنوع اللهجات العربية مما أدى الى صعوبة انتاج ترجمة موحدة.

يمنح تاريخ الترجمة للمتعلّم المرونة الفكرية اللازمة لكي يكيف أفكاره مع طرق جديدة في التفكير، لان فعل الترجمة ليس فعلا معزولا عن العالم: أولا لأنه فعل كتابة يؤديه شخص عاش في لحظة تاريخية معينة وفي ثقافة معينة ويخضع بالتالي لكل ما يخضع له الكاتب من إكراهات واعية وغير واعية، وثانيا لأن فعل الترجمة، نتيجة لما سبق. 1

2-3 أهمية الترجمة

"أدرك العرب منذ وقت مبكر، أهمية الترجمة والنقل في العلاقات بين الشعوب فتوسعوا في جميع مجالاتها من فكر وتاريخ وفلسفة ومسرح ورواية وكتب دينية وعلم واقتصادية وغيرها... وتنتج الترجمة لنا ما نحتاج إليه من مراجع وكتب في مختلف العلوم". 2

وبالنسبة لجلال مبسوط فإن الترجمة تسمح الفرصة للمترجمين والقراء للأعمال المترجمة بالوصول إلى عوالم جديدة وغير مألوفة، بهدف الاطلاع على نمط حياة الناس فيها، ومعرفة عاداتهم وتقاليدهم، ومشاكلهم، وكل ما يتعلق بالهوية الثقافية. 3

للترجمة أهمية كبيرة في التواصل بين أي امة وحضارة التي تختلف لغتها عن لغة امة أخرى، فهي اساعد في كسر الحاجز الذي يكون بسبب اختلاف اللغة، فيتم من خلالها التفاعل بدون الحاجة الى معرفة لغة الطرف الآخر، لذا يسهل للأفراد مشاركة الأفكار والمعارف

¹ ينظر، غسان لطفي، محاضرات في تاريخ الترجمة، جامعة الاخوة منتوري قسنطينة، الجزائر، قسم الترجمة، 2019/2020، ص10.

² مصطفى عبد الله الكفري، التواصل بين الشعوب بواسطة

الترجمة، <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=777989>، 5/02/2024.

³ ينظر، جلال مبسوط، الترجمة و اللسانيات: إشكالية ترجمة المصطلح اللساني، ابن خلدون للدراسات و الأبحاث، العدد السابع، مج الثالث، 07-2023، ص226.

مع بعضهم البعض. يتيح فعل الترجمة للأفراد الوصول إلى مجموعة واسعة من الأدب والفن والعلوم والثقافات، مما يؤدي إلى توسيع معارفهم ووجهات نظرهم. تلعب الترجمة دوراً حاسماً في تسهيل التواصل وتعزيز التفاهم المتبادل بين الثقافات المتنوعة، وبالتالي إقامة روابط متينة وتعزيز التعاون في مجتمعات لها ثقافات متعددة. للترجمة أهمية أيضاً في الجانب التجاري، فهي تسهل العملية الاعلانية من أجل جلب العملاء ذوي خلفيات ثقافية مختلفة، وبالتالي ضمان تعامل الشركات والمنظمات بشكل فعال مع الجمهور العالمي. أما في المجال الإعلامي فهي تساهم في نقل ونشر الأخبار حول العالم بالرغم من الاختلاف التام في الثقافة واللغة.

وفي الأخير، نستنتج بأن الترجمة كانت ولا تزال تساعد في بناء المجتمعات عن طريق نقل تلك المعارف السابقة من الحضارات مما تجعلهم يستفيدون من العلوم الموجودة سابقاً. لأن ما نشهده يوماً هذا من تطور ونهضة كله راجع إلى المترجمون الذين نقلوا العلوم إلى الباحثين لكي يستفيدوا منها ويطورونها.

4-2 مفهوم المترجم

المترجم هو الفاعل لعملية الترجمة، وهو عبارة عن عقل له قدرات خاصة وتعددية معجمية تسمح له بالتعامل مع اللغات الخارجة عن نطاق لغته الأم¹ أي ان المترجم هو وسيط ثقافي والذي يمتلك كفاءة تواصلية ولغوية وثقافية تمكنه من نقل نص مكتوب أو منطوق من لغة إلى أخرى، ويجب ان يكون محترف لأن هذه العملية تشترط الدقة والوضوح والفهم العميق للثقافة سواء للنص الأصلي أو الهدف.

فالحقيقة أن المساكنة أو التعايش يقع بين أطراف ثلاثة: اللغة والترجمة والمترجم. والمترجم هو الأساس في هذه الثلاثية لأنه كثيراً ما يشعر بحضور الطرفين الآخرين معا

¹ كروش حيزية، مرجع سابق، ص 82.

في ذهنه. فهو في المبدأ، يتقن الاثنين، اللغة والترجمة أو هكذا ينظر اليه من حوله. أما هو يرى نفسه على علاقة وثيقة باللغة وبالترجمة في أن. 1

2-5 شروط المترجم

يشترط على المترجم ان تتوفر فيه بعض الشروط من أجل القيام بهذه العملية الترجمة ومن بينها الكفاءة التواصلية التي تمكنه من استخدام أساليبه الخاصة حين يواجه موقف معين. تستدعي هذه الكفاءة الى اتباع القواعد النحوية واللغوية لكي يتم التواصل بشكل مناسب. لتأتي بعدها الكفاءة المعرفية لكي يفرق بين السياق الثقافي و الفروق اللغوية، يجب عليه ان يفهم الدلالة الثقافية التي تحملها الكلمات و ليس فقط المعنى الحرفي لأنها لا تعتبر ترجمة كافية وواضحة. لكن في حالة قام المترجم باحترام تلك الفروقات الثقافية، يستطيع ان ينقل المعنى و الدقة للنص الأصلي الى نص الجمهور المستهدف. وتركز هذه الكفاءة على الالمام بأكثر عدد من المجالات المختلفة العامة منها والخاصة، لكي يتمكن المترجم من معرفة تاريخ مجاله واهم النظريات التي أسهمت في بنيته.

بالإضافة الى كفاءة المهارة "التي تتضمن المهارات الخاصة بصناعة الترجمة، وواجباتها، ومن ضمن هذه المهارات: مهارات التفاعل مع النص، والتي تضمن تهيئة المترجم للتعامل مع مكونات النص وتراكيبه، واستخدام الأدوات والأجهزة والوسائل التقنية وغير التقنية، ومهارات التخطيط والإدارة والمتابعة والتقييم، والتعامل الحيادي المجرد،

¹ ينظر، مي حبيقة الحداد، المترجم: من انا؟، ص33، <https://confremo.hal.science/hal-00592662> ،

وتخيله للبعد الشعوري والوجداني والأثر العاطفي المستهدف من النص الأصلي الذي يترجمه وإدراك المكونات الشعورية لدى صاحب النص.¹

علاوة على ذلك يجب عليه اتباع بعض القواعد المتعلقة بهذه المهنة، فال مترجم بصدد ترجمة وثائق ونصوص مهمة، "وبحكم المكانة التي يحتلها، والسلطات المفوضة له، فإنه يلتزم بالسري المهني في تأديته لمهامه".²

2-5-1 شروط المترجم الرسمي الجزائري

- ان يكون جزائري الجنسية.
- ان يبلغ عمره 25 سنة على الأقل.
- أن يتمتع بحقوقه المدنية والوطنية وأن لا يكون محكوما عليه بعقوبة جنحة أو جنائية مخلة بالشرف.
- أن يكون حاملا دبلوما في الترجمة من معهد الترجمة أو شهادة معترف بمعادلتها لها.
- أن يكون قد مارس مهنة الترجمة.
- أن يكون له إقامة مهنية.
- ان ينجح في المسابقة الخاصة بممارسة مهنة المترجم.³

2-6 تحديات المترجم

نظرا لاعتبار الترجمة عملية معقدة، فهي تجعل المترجمين يواجهون بعض التحديات والعقبات عند التحويل من لغة الى لغة أخرى. تكمن اهم التحديات في الفهم الغير الدقيق

¹ حسام الدين مصطفى، كفاءة المترجم،

<https://ae.linkedin.com/pulse/%D9%83%D9%81%D8%A7%D8%A1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85-hosameldin-mostafa>

، 11/02/2024.

² باشا مليكة، الترجمة المتخصصة في مكاتب الترجمة الرسمية، جامعة الشهيد أحمد زبانه، غلزان، الجزائر،

20/04/20، ص 55.

³ نفس المرجع، باشا مليكة، الترجمة المتخصصة في مكاتب الترجمة الرسمية، ص 56.

للنص الأصلي، لأن المترجم أحيانا يسيء فهم المعنى لبعض من الكلمات او العبارات مما يؤدي ذلك الى تغيير المعنى المراد ايصاله للجمهور المستهدف. يواجه المترجم أيضا ترجمة المصطلحات المتخصصة لأنه في بعض الأحيان لا يوجد مكافئ في اللغة الهدف مثلا المصطلحات العلمية والطبية والكلمات التي لا تستخدم في بعض المجتمعات الذين يتكلمون باللغة الهدف مما تجعله يبحث عن البديل او يحاول تقريب المعنى، بالإضافة الى ترجمة الكلمات المركبة فهي عبارة عن مجموعة من الكلمات وتحتوي على معنى واحد.

أكبر تحدي قد يواجه المترجم اثناء العملية الترجمية هو العامل الزمني لأنه في الكثير من الأوقات مطالب بإنجاز العمل في فترة زمنية محددة مما تجعله في سباق مع الوقت والتركيز على حفاظ جودة الترجمة في آن واحد.

2-7 علاقة الترجمة بالتراث المادي

ان العلاقة بين الترجمة والتراث معقدة ومتعددة الجوانب. فالترجمة تحافظ على التراث من الاندثار والزوال وذلك بنقله بعدة لغات مختلفة، وبالتالي فهي تعرف للناس تراث ثقافة ما مغايرة لثقافتهم لهذا تعتبر من العوامل التي تساهم في اثراء الثقافة الإنسانية بشكل عام. بالإضافة الى ترجمة الأفكار والمعتقدات والقيم المتعلقة بالتراث، يتم بناء جسور التفاهم بين الشعوب. ومع ذلك فهي تعزز التنمية المستدامة عن طريق الاستفادة من المعرفة المتعلقة بالتراث في مجالات متنوعة مثل التعليم والبحث العلمي والسياحة. لكن، يواجه المترجم أحيانا بعض الصعوبات في ترجمة النصوص المتعلقة بالتراث المادي لأنه قد يتعين عليه في مثل هذه الحالة، البحث عن مصطلح مكافئ أو استخدام وصف لنقل المعنى بشكل صحيح. يمكن أن يتغير معنى المصطلحات الطبية بمرور الوقت، أو قد يختلف من ثقافة إلى أخرى؛ وبالتالي، يجب على المترجم التحقق من المعنى الحقيقي للمصطلح قبل ترجمته. عندما يتعلق الأمر بالمصطلحات الطبية العربية، فإن استخدامها ليس موحدًا، مما يمثل أيضًا تحديات في اختيار المصطلح المناسب للترجمة.

خلاصة

تمثل علاقة الترجمة بالتراث جسراً حيويًا يربط بين اللغات والثقافات المختلفة، حيث تلعب دورًا أساسيًا في حفظ التراث الثقافي ونقله عبر الزمان والمكان. من خلال عملية الترجمة، يتم تبادل المفاهيم والأفكار والقيم بين الثقافات، مما يعزز التفاهم والتواصل الثقافي بين الشعوب. ومع ذلك، تواجه عملية الترجمة تحديات مثل ضمان دقة نقل الأفكار والتعبير عنها بشكل صحيح، والحفاظ على الأصالة الثقافية للنص المترجم. لذا، يتطلب العمل المترجم مهارات وفهما عميقا للثقافة الأصلية والثقافة المستهدفة، لضمان إيصال رسالة التراث بشكل ملائم وفعال للقراء المستهدفين في جميع أنحاء العالم.

الفصل الثاني: آليات ترجمة النصوص التراثية

يعد التراث المادي جزءا لا يتجزأ من هوية الشعب وتاريخها، لهذا تعد النصوص التراثية سواء كانت مكتوبة أو عبارة عن نقوش أو وثائق قديمة شاهدة عن تاريخ الحضارات السابقة، بالإضافة الى الإنجازات الفكرية والعلمية. ومن ثم فإن ترجمة هذه النصوص لها قيمة كبيرة في نقل هذا التراث المادي الذي لا يقدر بثمن إلى لغات مختلفة. في هذا الفصل سنتناول في المبحث الأول عن تعريف آليات الحفاظ على التراث المادي الجزائري، وما مدى أهمية الحفاظ عليه، أما في المبحث الثاني سنتناول آليات ترجمة النصوص التراثية أهداف البحث التوثيقي.

1-آليات الحفاظ على التراث المادي الجزائري

1-1 التراث المادي الجزائري

تعتبر الجزائر دولة غنية بتراثها الق

تاريخي ونسيجها الثقافي المتنوع والتميز، وهو عبارة عن انعكاس لماضيها، يشمل تراثها المادي المعالم التاريخية التي تحتوي على مجموعة واسعة من المباني والهياكل المعمارية التي تعكس حضارات وتطورات وأحداث تاريخية معينة، تحمل هذه المعالم على مجموعة من الأشكال الفنية المختلفة من التعبير الفني، كالأعمال المعمارية والنقوش والآثار الجنائزية.¹

الى جانب الحرف اليدوية التقليدية والمواقع الأثرية وهي عبارة عن مساحات تكون مبنية أو غير مبنية وهي شاهدة على ما قام به الانسان على سطح الأرض وتحتوي على قيمة تاريخية ودينية وأثرية وفنية والعلمية والإثنولوجيا.²

يمثل التراث المادي الجزائري هوية الثقافة والأمة الجزائرية، فهو يجذب مختلف السياح من دول أجنبية وذلك من أجل استكشاف هذا التراث الثمين والقيم، بالإضافة الى زرع الشعور بالفخر والروح الوطنية في الشعب الجزائري كونهم ينتمون الى وطن غني بالتقاليد والثقافات والموروثات المختلفة بالرغم من تواجدهم في بلد واحد.

¹ ينظر، باخويا دريس، الحماية القانونية للتراث الثقافي الجزائري، مجلة العلوم القانونية والسياسية، العدد02،

مج05، 2016، ص101.

² نفس المرجع، باخو دريس، ص102.

1-2 أنواع التراث المادي الجزائري

يتميز التراث المادي بثروته وتنوعه، ويعكس تاريخا عريفا وثقافة تعج بالحياة، حيث جاء من العديد من الحضارات التي مرت على الجزائر. تمثلت هذه الاشكال المختلفة في: التراث المعماري مثل: "مدينة تيمقاد الرومانية وقلعة بني حماد وقصر الأندلس وقصر المشور ومسجد الجزائر العاصمة القديم، وقصر الباي. بالإضافة الى ذلك، هناك العديد من المساكن التقليدية بما في ذلك البيت الجزائري، القصبه".¹ وتلك المعالم التاريخية المصنفة عالميا ضمن لائحة التراث العالمي لليونسكو، وهي سبعة تتمثل في:

مواقع الطاسيلي ناجر، لمواقع الأثرية للفترة القديمة تيمقاد وجميلة وتيبازة، قلعة بني حماد، قصبه الجزائر، واد مزاب، وبذلك فإن الجزائر تحتل مركز مهم من حيث المادة الأثرية يؤهلها لأن تكون قطب سياحي مهم في حوض البحر الأبيض المتوسط والعالم العربي وإفريقيا.

كذلك، المواقع الدينية المعروفة مثل مسجد كتانة والمسجد الكبير بتلمسان، ومسجد عنابة.

تتنمي الأضرحة للتراث المادي أيضا مثل ضريح سيدي بومدين وضريح سيدي عبد الرحمان القادري وضريح سيدي بوعبان. ومع ذلك فإن الحفاظ على هذا التراث المميز يواجه تحديات وعقبات، لذا يجب اتباع استراتيجية مستدامة لتمنعه من الزوال.

1-3 التهديدات التي تواجه التراث

تعود أسباب كثيرة تؤدي الى تخريب وانهيار وتشققات للمعالم الأثرية، وهي راجعة لعدة عوامل اما طبيعية أو بشرية.

¹ خالصة شراهيل، التراث المادي في الجزائر وطرق الحفاظ عليه واستغلاله في التنمية السياحية، هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي بن مختار، عنابة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم التاريخ، عدد 24، مج 06، ص310.

1-3-1 التهديدات الطبيعية

الأمطار والرياح: يتدهور التراث المادي الجزائري بشكل رهيب بسبب ظاهرة التآكل. وذلك بسبب الرياح وخاصة تلك التي تحمل حبيبات الرمل والأمطار، فهي تؤدي الى تآكل المباني والتحف تدريجيا مع الزمن. على سبيل المثال تلك الآثار الرومانية القديمة في تيمقاد وجميلة، التي تعرضت ولازالت تتعرض للعوامل الجوية، مما أدى ذلك فقدان واختفاء المنحوتات وبعض الزخرفات الحجرية. لا تؤثر هذه الظاهرة على جاذبية الشكل الخارجي فقط، وإنما تهدد استقرارها الهيكلي، مما يؤدي الى زوالها.

الزلازل: تعتبر أكبر تهديد للمواقع الأثرية للجزائر، لأنها منطقة زلزالية وعرضة للهزات الأرضية في أي وقت، فهذا التهديد قد يؤدي الى خسائر كبيرة منها دمار هذه المعالم الأثرية والتاريخية.

الغطاء النباتي: من الغريب أن النباتات قد تؤثر على المعالم التاريخية الى انها تساهم أيضا في دمار هذا التراث، لأنها تسبب في تشققات وزعزعة البنية الأساسية، وتحبس الرطوبة، فينتج عن ذلك الى زحف الأشجار، فتتآكل الأحجار الخاصة بالموقع الأثري بسبب افرازات الحمضية الناتجة عن جذور الأشجار.1

- البراكين: تسبب انهيارات كبيرة في الآثار مما يسبب خسائر وحرائق في خطيرة في الأماكن التي تكون عرضة للاشتعال.2
- التمدد الحراري: يحدث غالبا عند التغيير في درجات الحرارة اليومية والموسمية مما يحدث تحويلات كيميائية، مما ينتج تمدد البناية أو انكماشها.
- الحيوانات: قد تؤثر الحيوانات في الهيكل الخارجي للمعالم الأثرية، كبعض الحيوانات التي تحفر هذه المباني، فتشوه مظهرها الثمين.

¹ نفس المرجع، خالصة شراحيل، التراث المادي في الجزائر وطرق الحفاظ عليه واستغلاله في التنمية السياحية، ص312.

² محمد سيد أشرف صالح، التراث الحضاري في الوطن العربي أسباب الدمار والتلف وطرق الحفاظ، الجامعة الألمانية الأردنية، ص8.

1-3-2 التهديدات البشرية

يستمر التراث المادي الجزائري بالتهديد وهذه المرة يكون المسبب الأكبر هو الإنسان. من بين الأعمال التي يقوم بها الإنسان ضد المعالم التاريخية هي التنقيب ونهب المواقع الأثرية، هذا الفعل ليس فقط غير قانوني وإنما يخرب معلم ثمين ويؤدي الى تدهوره، وكذلك يصعب على الباحثين في تفسير ماضي ذلك الموقع الأثري.

تعتبر الحروب من أكبر مدمر ومهدم للتراث المادي بسبب الأسلحة والأدوات التي يستعملونها اثناء هذه الحرب، ومع تطور التكنولوجيا تطورت أيضا الوسائل والأدوات التي يستعملونها في الحروب كقذف الصواريخ والقنابل فهي تنتج بعد ذلك خراب ودمار شامل بما في ذلك المدن والقرى والمعالم الأثرية.

هناك أكبر خطورة قد تهدد أي معلم تاريخي ألا وهي الهدم، فهي نتيجة انعدام الرقابة من طرف السلطات المختصة، مما يسمح للبعض بالقيام بأعمال تؤدي الى هدم المباني الأثرية، من أجل إعادة المدن والقيام بمشاريع مثل السدود والسكك والطرق وانشاء المطارات والموانئ.¹

1-4 طريقة جمع التراث المادي

يعد العمل الميداني والتنقيب من التقنيات الأساسية لجمع وتوثيق التراث المادي. من خلال الانخراط في العمل في الموقع، يكتشف الباحثون على القطع الأثرية والهياكل وغيرها من عناصر التراث المادي ويعملون على المخ. لا تتيح هذه الطريقة جمع الأدلة المباشرة فحسب، بل تلعب أيضا دورًا حيويًا في توثيق التراث من خلال دمج نتائج التنقيب مع السجلات والتقارير الدقيقة. ومن خلال هذا النهج، يتم التوصل إلى فهم شامل للتراث

¹ ينظر، مرجع سابق، خالصة شراحيل، التراث المادي في الجزائر وطرق الحفاظ عليه واستغلاله في التنمية السياحية،

المادي، مما يوفر رؤى قيمة حول الأهمية التاريخية والثقافية للقطع الأثرية والهياكل المدروسة.¹

لا يعتمد جمع التراث المادي وحمايته على العمل الميداني فحسب، بل يعتمد أيضاً على البحث الأرشيفي. تستلزم هذه العملية للخوض في السجلات التاريخية والوثائق والمصادر المختلفة لجمع المعلومات حول التراث قيد الدراسة، ويساعد هذا النهج في إنشاء حساب شامل للأصل والسياق التاريخي وأهمية القطع الأثرية والهياكل. ومن خلال توثيق النتائج باستخدام التقارير والصور الفوتوغرافية والرسومات وغيرها من الوسائط، يضمن الباحثون الحفاظ على المعلومات القيمة المتعلقة بالتراث المادي ونشرها، مما يضمن إتاحتها للأجيال القادمة.

لقد حدث تحول كبير في عملية جمع التراث المادي والحفاظ عليه بسبب التقدم التكنولوجي، وخاصة من خلال استخدام التقنيات الرقمية. وقد ساهمت هذه التقنيات بشكل كبير في جهود الحفاظ على التراث من خلال تقديم أساليب مبتكرة مثل: إنشاء تمثيلات ثلاثية الأبعاد للقطع الأثرية والهياكل، وتحويل المواد الأرشيفية إلى تنسيقات رقمية لتسهيل الوصول إليها وحفظها.²

تنظم إدارة البيانات المعلومات وتخزينها من خلال استخدام الأدوات والتقنيات الرقمية، يمكن للباحثين ودعاة الحفاظ على البيئة حماية التراث المادي بشكل فعال وجعله أكثر سهولة في الوصول إليه، ومن الضروري أن تدعم البيئة توثيق هذه الأصول الثقافية التي لا تقدر بثمن والحفاظ عليها وإتاحتها، مما يضمن حمايتها للأجيال القادمة.

1-5 الجهود الرسمية للحفاظ على التراث المادي الجزائري

يعتبر التراث المادي لأي دولة بمثابة شهادة على إنجازات أسلافها ومستوى التطور الذي وصلوا إليه، بينما يلعب أيضاً دوراً حاسماً في تشكيل الثقافات الحالية لشعبها، وفي

¹ ينظر، محمد أمين، الأعمال المخبرية في الحفرية(التنقيب الأثري)،

17/03/2024 ، <https://www.2thar.com/2024/02/labor-atory.html>

² يورك ريفل و عصام بللوز، دليل توجيهي توثيق المباني المتكامل، متحف الفن الإسلامي، برلين، ص12.

مواجهة التنافس الدولي الشديد، اتخذت الدولة الجزائرية إجراءات فعالة لحماية تراثها المادي وترسيخه رمزا لسيادتها وجوهرها.

وقد تحقق ذلك من خلال سن المشرع الجزائري للقوانين، بما في ذلك قانون 04-98 المادة 8، الذي يركز بشكل خاص على حماية هذا التراث القيم، بما في ذلك المعالم التاريخية والمواقع الأثرية والمجموعات الحضرية والريفية.¹

تهدف هذه البنود الى الحفاظ على أصول التراث المادي وحمايته، من خلال تنفيذ هذه القوانين يتم ضمان حفظها وأمنها.

• الديوان الوطني لتسيير الممتلكات الثقافية :

بعيدا عن القوانين التي سنتها الدولة الجزائرية لحماية التراث المادي، الديوان الوطني مكلف أيضا لتسيير الممتلكات وحماية المعالم الأثرية والنصب التاريخية. يتواجد هذا الديوان في العديد من ولايات الجزائر ويحمي أكثر من موقع أثري والمتاحف أيضا.

• الوكالات الوطنية للقطاعات المحفوظة:

تتولى هذه الوكالة العمومية في الجزائر مهمة حماية التراث الثقافي والإشراف على تنفيذ الخطة المستدامة للحفاظ على وتنشيط 27 قطاعا تم تصنيفها كقطاعات محمية على المستوى الوطني. وتهدف هذه الجهود إلى الحفاظ على الأهمية التاريخية والحضرية والمعمارية والجمالية لهذه الآثار العريضة وحمايتها وتعزيزها.² ما تقوم به غالبا هذه الوكالة هو تنفيذ الإجراءات الموضحة في الخطة طويلة المدى من ترميم وحماية المواقع الأثرية.

• مركز الفنون والثقافة في قصر رياس البحر:

يقع مركز الفنون والثقافة داخل قصر رياس البحر، الحصن 23، ويعتبر معلما تاريخيا هاما في الجزائر. يعتبر هذا الموقع بمثابة الشاهد الوحيد على الارتباط بين القصة وشاطئ

¹ المادة 8 من القانون رقم 04-98 المؤرخ في 15 جوان 1998، يتعلق بحماية التراث الثقافي، ج ر ج ج ، العدد 44، الصادرة في 17 جوان 1998.

² ينظر، وكالة الأنباء الجزائرية، الوكالة الوطنية للقطاعات المحفوظة: حماية التراث عبر 27 قطاعا محفوظا على المستوى الوطني، <https://www.aps.dz/ar/culture> ، 11/03/2024.

البحر، ويضم العديد من القصور، بما في ذلك القصر 18 والقصر 23 والقصر 17. بالإضافة إلى ذلك، يضم مساكن الصيادين المحليين، ومسجد قاع السور، وقصر 18. أما المناطق الخارجية فتشمل الممرات المغطاة والبطارية ومسار الدورية.1. تكمن مهمة هذا المركز في تنظيم نشاطات ومعارض حول الأعمال التراثية والفنية، وجمع سجلات محددة، خاصة في المجال الفني والتاريخي وفي علوم الآثار، ويكون الاقتناء أحيانا تحت تصرف الجمهور.

• الدواوين الوطنية للحظائر الثقافية:

هي مؤسسات عمومية، تخضع لسلطة وزارة الثقافة والفنون. وتتمثل مهمتهم في حماية وإدارة وإثراء وإعطاء قيمة للتراث الثقافي المحمي؛ والمساهمة أيضاً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد. توجد في الجزائر 05 دواوين وهي تقع في تمنراست وغرداية واليزي والأغواط وورقلة. أحد أبرز مهماتها هي تثمين المعالم والمواقع التاريخية، وذلك من أجل تسهيل عمليات البحوث والدراسات حولها.

التراث المادي للجزائر يخضع لجهود رسمية كبيرة، وتشمل الجهود في تشكيل وكالات ومؤسسات التي مناسبة لسن القوانين والتشريعات وتنفيذ البرامج والمشاريع. لكن، وبالرغم من كل هذه الجهود لا تزال السلطات تتعرض للصعوبات في تثمين والمحافظة على التراث المادي بما فيه من مواقع ومعالم وحرف تقليدية، وذلك من أجل نقل هذه الثروة الى الأجيال القادمة.

1-6 آليات السلطات والأفراد للحفاظ على التراث المادي

تتمتع الجزائر بثروة من الثقافة والتاريخ، وتمتلك تراث ملموس يعتبر كشهادة على ماضيها المتميز والمتنوع عن باقي الشعوب. لضمان المحافظة على هذه الثروة يجب على

¹ ينظر، قصر رياس البحر، <https://bloom-communication.dz/Bastion23/index.php/about-us>

- السلطات والأفراد أيضا اتباع بعض الآليات والاستراتيجيات لحماية التراث من أجل جذب السياح وبالتالي ازدهار القطاع السياحي والاقتصادي للبلاد. من بين هذه الآليات هي :
- إعادة بناء المعلم من أجل حمايته من الضرر بدون إضافة شيء حديث من أجل احترام خصوصية المبنى التاريخي.
- بناء متاحف على أساس أن المتحف مكان لاكتساب معارف جديدة بين الطالب وتراثه.
- إعطاء الحرف التقليدية أهمية كبيرة وتشجيع الحرفيين عليها.
- تقديم المطويات التي تعرف بالتراث المادي، مثلا تحتوي على خلفية نصب تاريخي محدد، أو التعريف بحرفة ما، ليتعرف السائح على مثل هذه الثقافة.
- التعاون مع المنظمات الدولية، مثل التعاون بين الحكومة الجزائرية واليونسكو الذي أدى إلى إدراج قسبة الجزائر العاصمة ضمن مواقع التراث العالمي مما يؤكد الاعتراف الدولي والدعم للحفاظ على التراث المادي للجزائر.
- تعد المشاركة النشطة للمجتمع أمرا ضروريا في حماية التراث وتطويره، حيث غالبًا ما يمتلك السكان المحليون معارف وممارسات تقليدية قيمة مرتبطة بالمواقع التراثية.
- استخدام المواقع الإلكترونية تعرف بالتراث المادي الجزائري وجميع مواقعها الأثرية، والقيام بالإعلانات عنها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، لكي تصل لأكبر عدد ممكن من الأجانب.

1-7 آليات المترجم في تثمين التراث المادي الجزائري

ان المترجم يلعب دور هام في التعريف بالتراث، فهو يركز على نقل الثقافة ويحميها من الزوال والضياع وبهذا يحافظ على الهوية الوطنية، وذلك من خلال اتباع الآليات الخاصة به التي تمكنه من نشر التوعية بقيمة التراث ونقله والتعريف به الى شعوب أخرى، وهي تشمل:

- ترجمة الوثائق بما فيها من كتب ومقالات مواقع الكترونية لها علاقة بالتراث الجزائري من أجل نقله بلغات أجنبية كالإنجليزية.
- ترجمة الكتب حول تاريخ المعالم الأثرية.

- ✚ - جمع شهادات الأشخاص الذين يمتلكون معلومات حول التقاليد والتراث المادي.
- ✚ - ترجمة المطويات وجميع الوثائق التي يمكنها أن تروج للتراث المادي الجزائري.
- ✚ - المشاركة في النشاطات التي لها علاقة بالتراث والتقاليد، من أجل إيصاله إلى جمهور أجنبي والتعرف على تراثنا الثمين وثقافتنا المتنوعة.
- ✚ إجراء مقابلات مع السكان المحليون وترجمة أقوالهم.

1-8 أهمية الحفاظ على التراث المادي الجزائري

تحتل الجزائر مكانة مرموقة بين الدول المشهورة بخلفيتها التاريخية الواسعة، وتراثها الثقافي متعدد الأوجه، والأصول الملموسة التي تجسد تطورها مع مرور الوقت. تفتخر البلاد بمواقع أثرية هامة تمتد عبر فترات مختلفة من تاريخ البشرية، بما في ذلك العصور الاستعمارية الرومانية والإسلامية والعثمانية والفرنسية، والتي شكلت كل منها التراث المعماري والفني والثقافي للجزائر بشكل لا يحصى. تحكي كل منطقة فيها قصة حضارية مميزة، فهي تعرض معالم معمارية فريدة، وتكشف عن قطع أثرية نادرة.

لهذا فإن الحفاظ على التراث الجزائري له أهمية بالغة من أجل دعم الهوية الثقافية، وبالتالي تزرع الشعور بالوطنية وتعزيز الوعي بتاريخ أمتنا. يعتبر التراث أنه شهادة للحضارات وتعاقب عليها الممالك القديمة التي ورثتها مجموعة من الآثار والمعالم الثمينة، وهكذا يمكن أن تكتسب الأجيال القادمة فهما عميقا لتاريخ الجزائر والتعرف أكثر على تراثها. علاوة على ذلك، فإن القطاع السياحي أيضا يستفيد من الحفاظ على التراث المادي لأنه يجلب الزوار الأجانب والمحليين مما تزداد فرص العمل للشباب الجزائري، لأنه يمكن تشغيل عدة مناصب في هذا المجال كمنصب مرشد سياحي الذي بدوره يرشد الزوار ويحكي تاريخ المعلم الأثري ويمكن أن يرافقه المترجم الذي يقوم بترجمة أقوال المرشد إلى السياح الأجانب. ويمكن للمترجم أن يقوم بعدة أعمال، فمثلا يترجم الوثائق الخاصة بالتراث المادي الجزائري كالكتب التاريخية وأيضا المطويات التي تساعد السياح معرفة خلفية المعالم الأثرية وغيرها من التراث المادي الجزائري، وتحسين التواصل الثقافي بين المجتمع الجزائري وغيره من المجتمعات.

ختاماً، الحفاظ على التراث المادي الجزائري ليست مسؤولية السلطات فقط، وإنما هي مسؤولية الأفراد والمترجمون أيضاً. مسؤولية السلطات تكون في توفير المعدات الخاصة بالترميم وتأسيس وكالات ومؤسسات لحماية التراث من الضياع والدمار. أما الأفراد يجب ان يتحلوا بالوعي تجاه هذه الثروة الفريدة من نوعها، وأن يحترموا خصوصية مثل هذه المعالم التاريخية ولا يفسدونها أو القيام بفعل غير قانوني مثل سرقة الأشياء الثمينة والتي لها تاريخ عظيم، لأن بفضل هذا الفعل التراث الجزائري مهدد بالزوال وتفقد الجزائر هويتها الثقافية والتاريخية. أما مسؤولية المترجم هي نشر ونقل كل ما هو متعلق بتراثنا المميز والتمين الى جمهور ذو ثقافة أخرى ليتمكنوا من معرفة مدى قوة الحضارة والثقافة التي تحظى بها للجزائر، لأنه لا يبقى هذا التراث ويتعمم الا بالترجمة الى لغات أخرى، فبدون هذه العملية يضمحل ويتلاشى.

1-2 مفهوم البحث التوثيقي

1-1-2 تعريف كلمة توثيق

1-1-1-2 تعريف كلمة توثيق لغة

يعود مصدر كلمة توثيق الى: "وثَّقَ، ترتيب و اختصار و تدوين مادّة مطبوعة كمرجع مجلّة التوثيق و المعلومات، فن التوثيق: تسجيل المعلومات حسب طرق علمية متفق عليها، وثق المعلومات: جدد أصلها و تأكد من صحتها".¹

"إن كلمة "الوثائقي" مشتقة من الفعل وثق يثق، ثقة، أي ائتمنه، الشيء الوثيق هو الشيء المحكم أو ن (ابن منظور). والوثيقة هي كل شيء خلفه البشر، وعاء، مهما كان نوعه (خشب، ورق، جلد...) يتضمن حقائق و معارف و معلومات تتعلق بموضوع معين ... و توثق الشعوب معارفها و تاريخها و انجازاتها في وثائق لترجع اليها عند الحاجة".²

2-1-1-2 تعريف كلمة توثيق اصطلاحا

"البحث التوثيقي موجود في قلب العمليات التي تمكن الباحث من بناء معارفه، لأن البحث عن الوثائق يعني الحصول على المعلومات الموجودة و الاستفادة منها. غير أنه يتجلى في جمع، ترتيب، انتقاء، بث، و استعمال كل أنواع المعلومات. فهو فن و علم تنظيم المعلومات، و التحكم فيها، مهما كان مجالها العلمي أو التقني".³

يمكن أن نقدم تعريفا للبحث الوثائقي على أنه دراسة و فحص منهجي للوثائق بما في ذلك النصوص المكتوبة و الصور و التسجيلات. ما يقوم به الباحث في أغلب الأحيان هو استخدام مجموعة كبيرة من المصادر كالكتب و المقالات و المذكرات و الاطروحات ليتم من

¹ معجم المعاني، <https://www.almaany.com> ، 02/03/2024.

² ياسمينه بن برينيس، البحث الوثائقي و الترجمة: مفاهيم و استراتيجيات، جامعة وهران أحمد بن بلة، معهد الترجمة، الجزائر، 2021، مج21، ص119.

³ محاضرة تقنيات و استراتيجيات البحث التوثيقي، السنة الأولى ماستر علوم الاعلام و الاتصال، ص1.

خلالها جمع المعلومات وتحليلها. يعتبر الالتزام بالدقة والتأكد من مصداقية المصادر أحد أهم الخطوات والجوانب التي يقوم بها الباحث. فهو لا يجمع المعلومات والبيانات والتجارب، أي عكس طرق البحث الأخرى التي تكون مبنية على التجارب والدراسات الاستقصائية، بل يركز على المصداقية لأنها أهم شيء في البحث التوثيقي.

2-2 مفهوم البحث التوثيقي في العملية الترجمة

عرف دانييل جيل البحث الوثائقي في الترجمة على النحو التالي:

هي قدرة المترجم على استخدام الموارد الخارجية خارج حدود النص المترجم وتسمح له باكتساب المعرفة، وفهم المحتوى الأصلي، والتعبير عنه بشكل فعال في اللغة الهدف. 1. ما يقصده دانييل جيل هو أن البحث التوثيقي يمكن المترجم على الاستفادة من الموارد الخارجية من خلالها يكتسب القدرة والمعرفة تساعده على فهم النص الأصلي ونقل المعنى بشكل صحيح وفعال في اللغة الهدف.

3-2 أهمية البحث التوثيقي في الترجمة

تعتمد عملية الترجمة بشكل كبير على البحث التوثيقي، فهو بمثابة أداة للمترجم تسد تلك الفجوات المعرفية والمفهومية التي تعرقل ترجمته، و الحواجز التي تمنعه من الوصول الى المستوى اللازم من الفهم والاستيعاب والتي تعد أحد أهم عنصرين حاسمين في ضمان نجاح الترجمة وجودتها. 2.

وقالت ايمان بن محمد في مقالها عن البحث التوثيقي في الترجمة على مدى أهميته الكبيرة في العصر الحالي، فهي تلعب دورا محوريا في جميع مراحل المهمة عندما لا يتمكن الرصيد المعرفي للمترجم من تقديم عمله بشكل مثالي. 3.

ان الاستفادة من البحوث الوثائقية في مختلف المجالات المتخصصة (مثل الأدب، واللغويات والتكنولوجيا والقانون وما الى ذلك) لا تقدر بثمن عندما تكون مرتبطة بالترجمة.

¹ينظر، ايمان بن محمد، أساسيات البحث الوثائقي في الترجمة، معهد الترجمة، جامعة الجزائر، 2018، ص130.

²مرجع سابق، ياسمين بن برينيس، البحث الوثائقي والترجمة: مفاهيم واستراتيجيات، ص117.

³مرجع سابق، ايمان بن محمد، أساسيات البحث الوثائقي في الترجمة، ص125.

وتهدف الى تسهيل الفهم ليس فقط للمعلومات فقط نفسها ولكن أيضا لفهم للمصطلحات المحددة. لذا" يحمل البحث الوثائقي باللغة الهدف معه مكسبا مزدوجا وهو أنه يقدم أولا معلومة قابلة للفهم بسرعة أكبر من جانب القارئ ويقدم ثانيا لغة اصطلاحية واستخدامها بشكل يمكن استغلاله مباشرة في تنفيذ الترجمة.1

ويضل الوقت المخصص لهذه المرحلة مرتبط بالمعرفة الواسعة والبحث المصطلحي الذي يمتلكه كل مترجم. يساعد كذلك في الفهم والتعمق في المفاهيم بشكل دقيق والتغلب على التحديات، وخاصة على المستوى غير المعجمي، وتحديد المستوى الادراكي.

2-4 أسس البحث الوثائقي

في العملية الترجمة لا يعتبر البحث الوثائقي أمر مهم أو ضروري، يجمع أهل الاختصاص على أهمية البحث الوثائقي في عملية الترجمة، لكنهم يؤكدون بالمقابل أنه ليس خطوة ضرورية وإجبارية في كل الحالات.2

أي في عملية الترجمة، ليس بالضرورة اجراء البحث الوثائقي فيتم تجاهلها بالكامل. في حين يعترف البعض من أهل الاختصاص مدى أهمية هذا البحث الوثائقي في الترجمة. لكن يسلطون الضوء كذلك على أنها ليس خطوة ضرورية والزامية في كل الحالات.

خطوة البحث الوثائقي مرهونة بعلاقة المترجم بنصه: بمعنى أن اللجوء إليه لا يتعلق بالنص بحد ذاته، بل بعلاقة المترجم بهذا النص ومبدي عجز مخزونه المعرفي عن فهمه و/أو إعادة صياغته. فما هو تقني ومتخصص بالنسبة الى مترجم ما، ليس بالضرورة كذلك بالنسبة الى مترجم آخر.3

¹ كريستسن دوغيو، أسس تدريس الترجمة التقنية، ترجمة هدى مقنص، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان، ط1، 2007، ص70.

² ايمان بن محمد، أساسيات البحث الوثائقي في الترجمة، مرجع سابق، ، ص132.

³ نفس المرجع ، ص133.

يعني لا تقف عملية البحث التوثيقي في العملية الترجمة على النص فقط، وإنما ترتبط بعلاقة المترجم بالنص وما مدى تمكنه من الالمام بمحتوى نصه. يمكننا استخدام البحث التوثيقي في أي مرحلة من العملية الترجمة، وكلما شعر المترجم إلى إضافة رصيد معرفي لإكمال عمله. وليس من الغريب إذا اعتمد مترجم أدبي إلى البحث التوثيقي فهي ليست محتكرة على الترجمات العلمية أو التقنية وغيرها. كذلك يجب التحقق من المصادر الوثائقية في كلتا اللغتين الأصل والهدف.

2-5 استراتيجيات البحث التوثيقي

يجب على المترجم اتباع مجموعة من الاستراتيجيات في البحث التوثيقي أثناء قيامه بالعملية الترجمة، وذلك من أجل الوصول إلى نتائج ناجحة وموضوعية، وهي كالتالي:

- الدقة في اختيار الوثائق:

هنا المترجم يختار الوثيقة التي تخدمه ويركز على البحث عن المصادر التي تزوده رصيد معرفي، مع تحليل تلك الوثيقة وتقييمها والتأكد من صحة المصدر.

- احترام الوقت:

كما ذكرت دوريو في كتابها بأن المترجم يكون محاصر بعامل خارجي وهو الوقت: " كما أن ضغوط الوقت تجبر المترجم على أن يحصر أبحاثه بما هو ضروري منها ولكن كاف للقيام بالترجمة التي بين يديه. عليه أن يقوم بكل الأبحاث الضرورية حتى يتيقن أنه سيفهم النص الأصلي ويشعر أنه مستعد لترجمته ولكن عليه أن يوقف أبحاثه متى شعر أنها كافية. فهو ليس مخولاً للقيام بنقد تقني للنص الذي بين يديه والاقتراح تحسينات على المنتج وإنما من أجل ترجمته".¹

- التمعن في القراءة:

هي من أهم الاستراتيجيات في البحث التوثيقي لأن المترجم هنا بصدد اكتساب وفهم عميق للمعلومات والمعارف الجديدة بالنسبة إليه. بالإضافة إلى ترتيب تلك المعلومات التي قرأها بطريقة منطقية، وأيضاً التحلي بالصبر: " فالبحث يحتاج إلى وقت وجهد ومن المهم

¹ كريستين دوريو، أسس تدريس الترجمة التقنية مرجع سابق، ص 75.

الا ينفر المترجم من المعلومات التي تبدو له صعبة المنال والا يفقد حماسه جراء استحالة الإحاطة بالموضوع الذي يدرسه".¹

2-6 الأدوات المساعدة في البحث التوثيقي

يعتبر البحث التوثيقي طريقة أساسية يعتمدها المترجم في بحوثه وأعماله الترجمية وذلك عن طريق استخدام أدوات أساسية وخاصة، فهي تزوده بمعلومات وحقائق مهمة، وتسهل له طريقة عمله، سواء كانت هذه الوثائق رقمية أو مطبوعة. تكون هذه الوثائق مطبوعة مثل المعاجم: " المعجم هو كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها تفسير معانيها على ان تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا، إما على حروف الهجاء أو الموضوع".²

والمعاجم فيها عدة أنواع، من بينها: معاجم الألفاظ الذي يركز هذا النوع على جمع كلمات اللغة وتنظيمها بشكل منهجي، ويتم فيها شرح ألفاظ اللغة لكي تسهل عمل الباحث مثل لسان العرب لابن المنطور.

معاجم الموضوعات وهي "تلك المعاجم التي كانت الرسائل اللغوية الأولى نواة نشأتها مثل كتاب خلق الإنسان، وكتاب النبات وكتاب المطر ، أخذت في التطور شيئا فشيئا ، حتى وجدنا في لغتنا العربية أكبر معجم يندرج تحت هذا النوع ، وهو " المخصص " لابن سيده (ت458ه) ".³ معاجم المفردات : " وهي المعاجم التي تحتوي على المعاني الخاصة بمفردات القرآن الكريم والسنة النبوية".⁴

والموسوعات وهي عبارة عن مرجع شامل بمختلف الفروع والفئات للمعلومات المرتبطة بكل تخصص معرفي كـبعض المجالات في العلوم وتكون من خلال عدسة العلوم

¹ نفس المرجع، ص 94.

² اميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بدائتها وتطورها، دار العلوم للملايين، لبنان، ط1، 1991، ص9.

³ مهارات لغوية محاضرة رقم (1)،المهارات اللغوية والتعبير من <https://www.uomustansiriyah.edu.iq>

، 05/03/2024.

⁴ المهارات اللغوية والتعبير المرجع نفسه، ، 05/03/2024.

المقارنة، الموسوعات العلمية موجودة منذ أكثر من 2000 سنة ولا تزال موجودة حتى يومنا هذا. 1

والكتب والمجلات المتخصصة والمذكرات والأطروحات. أما الرقمية فهي عبارة عن منصات الكترونية وبرامج مخصصة للقيام بترجمة مثل CAT - SDL TRADOS (الترجمة بمساعدة الكمبيوتر). أو المنصات عبر الانترنت مثل google traduction، وأيضا MEMOQ فهي عبارة عن ذاكرات للترجمة وتحتوي على بيانات ومقاطع مترجمة مخزنة. كل هذه الأدوات السابقة تعتبر وسيلة فعالة في إنتاج ترجمات ذو جودة وكفاءة للمحتوى المترجم. وسيلة أخرى تساعد في البحث التوثيقي وهي الاتصال بأهل الاختصاص وطلب موعد معهم من أجل طلب المساعدة، لأنهم ببساطة الأمر لهم خبرة وكفاءة وحصيلة معرفية ولغوية وثقافية تمكنهم من مساعدة الآخرين. بالإضافة الى فهارس المكتب والتي يمكن وصفها بأنها ترتيب منهجي للكتب والمواد المختلفة الموجودة في المكتبات، وهي بمثابة سجل شامل تصنف وتكشف عن مجموعات مكتبات أو مجموعات محددة. يتم تنظيم الفهارس المطبوعة الموحدة في شكل كتاب، حيث يتم تصنيف الإدخالات حسب العنوان أو المؤلف أو عناوين الموضوع، بينما تعتمد الفهارس الإلكترونية على الكلمات الرئيسية للتنظيم.

7-2 أهداف البحث التوثيقي في الترجمة

الهدف الأساسي من إجراء البحث التوثيقي في مجال الترجمة هو تبسيط إجراءات الترجمة من خلال تحديد الموارد الجديرة بالثقة والفحص الدقيق للنص المصدر. ومن خلال استخدام طريقة البحث هذه، يتمكن المترجمين التعمق في فهم الموضوع، وبالتالي تعزيز دقة ومستوى ترجماتهم. فإن إجراء بحث توثيقي باللغة الهدف يوفر العديد من المزايا للمترجمين، بما في ذلك الوصول إلى المواد المرجعية، والمساعدة في استخلاص المصطلحات المتخصصة، وضمان فهم شامل للنص. لا يتعلق هذا التحليل الشامل بعملية

¹ تعريف الموسوعة، <https://www.noor-book.com/> ، 05/03/2024.

الترجمة فحسب، بل يمكن المترجمين أيضاً من إنشاء ترجمات من الدرجة الأولى تحتوي على محتوى أصلي وجوهري.

يهدف البحث التوثيقي أيضاً إلى الإسهام في الأعمال الترجمانية، ومن ناحية أخرى فهو يساعد المترجمين من التعمق أكثر في أبحاثهم، مما يمكنهم من توفير الدعم الكافي من أجل ترجماتهم. تهدف كذلك بالتحلي ببعض الصفات كالصبر والمثابرة والدقة في اقتناء المعلومات وتجميعها. من خلال اتباع هذه الاستراتيجيات، يمكن المترجمون لسد الفجوة بين المترجم بحد ذاته ومتطلبات مهمة الترجمة.

ختاماً، نعتمد عملية الترجمة بشكل كبير على البحث الوثائقي، الذي يلعب مهمة ضمان دقة فهم المترجم للنص المصدر، يتيح هذا البحث التوثيقي تقديم ترجمة دقيقة وجديرة بالثقة ومن أجل تحقيق الدقة في عملهم، يجب أن يمتلك المترجمون فهماً قوياً لفن إجراء بحث شامل. ويستلزم ذلك استخدام مجموعة واسعة من المصادر والمراجع لجمع معلومات موثوقة ودقيقة. علاوة على ذلك يجب كل مترجم احترام كل الخطوات في البحث التوثيقي من أجل جمع معلومات ومصادر موثوقة التي يستعملونها من أجل الترجمة مع تدوين ونسب المعلومات إلى أصولها التي استخدموها في العملية الترجمانية بدقة، باستخدام نظام توثيق معتمد. إذا نستنتج بأن عملية البحث التوثيقي لها دور بارز، فهي تعتبر خطوة أساسية لا غنى عنها، فهي تضمن الدقة والأمانة العلمية.

2-8 آليات ترجمة المطويات

بما أن المطويات تنتمي إلى الوثائق أو النصوص التي تكون لها علاقة بالتراث المادي

- مرحلة القراءة:

أول مرحلة يقوم بها المترجم هي تحليل الوثيقة التي هو مطالب بترجمتها، فيقوم أولاً بقراءة سطحية تمكنه من معرفة موضوع النص بصفة عامة، وتحديد المجال إذا كان اقتصادي أو طبي... الخ. وجمع بيانات النص نفسه، والتي تشمل مصدره ووظيفته والجمهور المستهدف. ثم يقوم بعدها بقراءة هذه المرة تكون قراءة عميقة ليفهم المعنى المراد إيصاله إلى الجمهور، وكذلك استخراج جميع معاني الألفاظ والجمل في كل فقرة من النص.

وأيضاً النص لا يعتمد فقط على تحديد المصطلحات البسيطة والمتلازمات والمركبات اللفظية والعددية. ولكن أيضاً فهم السياق الجزئي والكلي - بالإضافة إلى شبكة العلاقات الدلالية التي تشكل بنية النص - لفهم معناه ومقاصده بشكل كامل. 1

لهذا يجب على المترجم أن يمتلك الوثائق اللازمة وذات الصلة بدلا من الاعتماد على قاموس ثنائي اللغة، وقراءة نصوص أخرى لها نفس موضوع النص بدلا من الاعتماد على القاموس ثنائي اللغة الذي أحيانا يكون محدود. 2

● مرحلة الفهم:

لتأتي بعدها مرحلة الفهم وتكون دائما مرافقة لعملية القراءة، لأن المترجم أو القارئ بصفة عامة لا يستطيع أن يفهم بدون قراءة عميقة، وبالتالي، خلال مرحلة الفهم، يتم تكليف المترجم بتوضيح أي جوانب غير واضحة في النص، مما يستلزم إجراء بحث مكثف عبر وثائق ومصادر متعددة تتوافق مع موضوع النص ومستوى خبرة المترجم.

● مرحلة البدء بالترجمة:

ثم يقوم مباشرة ببدء الترجمة والتي يقوم فيها بنقل من اللغة الأصل الى اللغة الهدف، فهي تعتبر نشاط متعدد الجوانب يتضمن الفحص والاستيعاب المعرفي للغة والمضمون والجمع بينهما، ويتطلب هذا النشاط استخدام التفكير المنطقي والعودة المستمرة للنص المصدر لكي يضمن دقة نقل معنى الرسالة المراد إيصالها باتباع نهج منظم. يبدأ عملية تقسيم العناصر الأساسية للنص الى فقرات وجمل ومصطلحات.

كما ذكرت سعيدة كحيل أنه يمكن تصنيف المصطلحات العامة والعلمية من خلال استخدام القواميس الأحادية والثنائية. وتسهل البطاقات الترجمة بلغات مختلفة التعقيدات المعجمية. 3

¹ ينظر، مبسوط جلال، الخطوات الإجرائية لترجمة النصوص، المجلة العربية للنشر العلمي AJSP، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، المغرب، 2021، ص 657.

² ينظر، كالي ماما، أهمية البحث التوثيقي في الترجمة المتخصصة، مجلة حوليات جامعة شار في الآداب واللغات، العدد 20، 23/01/2019، ص 43.

³ مرجع سابق، مبسوط جلال، لخطوات الإجرائية لترجمة النصوص، ص 65.

• مرحلة ما بعد العملية الترجمة:

هي المرحلة الأخيرة، حيث يقوم فيها المترجم بإجراء تقييم شامل للترجمة النهائية، ثم يقوم بمقارنة النص المترجم مع النص الأصلي، يعني إجراء مراجعة القواعد النحوية أو الأخطاء غير المقصودة التي قد تحدث في أي عملية ترجمة، كعدم الدقة المتعلقة بالأسماء والتواريخ والأرقام، والتحقق مدى اتساق وانسجام النص المترجم بالنص الأصلي، وأيضا إذا وفق في الحفاظ على المضمون والشكل. وأهم شيء هو إيصال الرسالة بوضوح كما هي دون زيادة أو نقصان الى الجمهور المستهدف.

الفصل التطبيقي: ترجمة المطويات السياحية

يعد القطاع السياحي في الآونة الأخيرة قطاعا أساسيا في الجزائر، حيث يلعب دورا حيويا في النمو الاقتصادي. أكد وزير السياحة والصناعة التقليدية، مختار ديدوش أن عدد السياح قد بلغ 1.5 مليون من بينهم 26 ألف سائح كانت وجهتهم الى الجنوب، وقد أضاف في خطابه أنه قد تم تسجيل 2.3 مليون سائح من مختلف الجنسيات من مطلع شهر جانفي الى غاية شهر أوت 2023.¹

وخلال اشراف الوزير الأول ايمن بن عبد الرحمان على تدشين الصالون الدولي للسياحة والاسفار في طبعته 22 أن السياحة في الجزائر قد عرفت نقلة نوعية وهي على قيد النمو حيث فاقت نسبة السياح الذين زاروا الجزائر بزيادة قدرت بمليون سائح مقارنة بالسنة الفارطة.²

أهم الوجه السياحية المقصودة لدى السياح الأجانب، هي المعالم التاريخية مثل قصر المشور والمنصورة المتواجدة في ولاية تلمسان ومتحف سيرتا المتواجد في ولاية قسنطينة وقلعة بني حماد وغيرهم من المعالم التاريخية. ويتم الترويج للتراث الجزائري لجلب السياح خلال عدة طرق، من بينها اعداد مطويات تحتوي على تعريفات ملخصة حول تاريخ المعالم في الجزائر، وترجمتها الى عدة لغات من طرف مترجم رسمي معترف به.

1- تعريف المطويات :

المطويات، المعروفة أيضا بالكتيبات أو المنشورات، وهي عبارة عن وسيلة ترويجية أو إعلامية أو تعليمية. وتختلف في الشكل والتصميم، فقد تكون على شكل رسالة (letter fold) حيث تقسم الى ثلاثة أقسام، وشكل ملفوفة (roll fold) تقسم الى أربعة أقسام، شكل حرف Z تقسم هي أيضا الى ثلاثة أقسام، شكل ثماني لفات (panel 8 fold).

¹ الموقع الرسمي لقناة البلاد، عدد السياح الذين زاروا الجزائر، <http://www.elbilad.net> ، 28/03/2024

² منير لبوخي، هذا عدد السياح الأجانب الذين زاروا الجزائر هذه السنة... (2023)،

<http://algeriemaintenat.dz> ، 28/03/2024

عادة ما تكون لغة هذه المطويات واضحة وجذابة وتصميمها ملفت للنظر، فهي تطبع على ورق عالي الجودة وتحمل نصوص وصور ملونة، وغالبا ما تظهر بأكثر من لغة، مما يؤدي الى استنتاج وجود علاقة وثيقة بين الترجمة وصنع المطويات.¹

تستخدم هذه المطويات في عدة مجالات أهمها المجال السياحي بهدف الارشاد والتوجيه عن المعالم التاريخية، ومجال التوعية الذي يتناول مسائل حول الطب والبيئة... الخ، والمجال الترويجي الذي يحتوي عن إعلانات خاصة بمنتجات ما، بالإضافة الى مجال التعليم وغيرها من المجالات. وتساهم في إيصال معلومات لفئة محددة من الجمهور بطريقة مميزة عن طريق لفت انتباههم وجذبهم من أجل الاطلاع أكثر حول الموضوع الذي تتناوله المطويات. ما يجعل المطويات تصل لعدد أكبر الى الجمهور هو القيام بترجمتها الى عدة لغات وذلك باتباع خطوات واستراتيجيات خاصة.

¹ Saleem Khulaief Al-Fahad ،Stylistic Analysis of Arabic and English Translated Tourist Brochure: A contrastive study ،Diali magazine, 2012 ،p 555

2- ترجمة المطويات:

في هذا الفصل التطبيقي اخترنا مجموعة من المطويات السياحية التي لها علاقة بالتراث المادي الجزائري والتي تنتمي لوزارة الثقافة والفنون، فقد قمنا بترجمتها الى اللغة الإنجليزية، مع العلم أنه لا توجد لها ترجمات سابقة، من أجل ترجمتها الى اللغة الإنجليزية، قمنا بترجمة من كل مطوية فقرة أو فقرتين نظرا لاختيارنا كمية لا بأس بها. استندنا على مجموعة من الوسائل المساعدة التي يحتاجها كل مترجم من أجل ترجمة كل هذه المطويات والكتيبات مثل القاموس المزدوج (عربي - انجليزي)، كذلك قاموس "أوكسفورد" والذي تمثل دوره في البحث والتحقق ما إذا كانت بعض المرادفات حقا موجودة في اللغة الهدف (الإنجليزية)، وكيف قاموا بتعريفها، وقاموس "كامبريدج" أيضا. علاوة على ذلك استخدمنا بعض المواقع الالكترونية المختصة في الترجمة الآلية مثل موقع "ترجمان" وموقع "Microsoft Bing". بعد اتباع كل الاستراتيجيات المتبعة من أجل الترجمة، قمنا أولا بوضع جدول لكل فقرة أو فقرتين من كل مطوية وتحليلها وتحديد تقنيات الترجمة التي استخدمناها من أجل ترجمة واضحة.

3-1 المطوية الأولى: الفن الإسلامي في العمارة الإسلامية بالجزائر

(The Islamic Art In Islamic Architecture In Algeria)

تتكون من ستة صفحات وتتحدث عن تاريخ الفن الإسلامي في الجزائر وأهم المعالم الأثرية المتواجدة في الجزائر. قمنا بأخذ فقرة عن محراب تلمسان وترجمناها الى الإنجليزية:
الجدول رقم 01: المطوية الأولى: الفن الإسلامي في العمارة الإسلامية بالجزائر

النص المترجم	النص الأصلي
<p>MIHRAB (the prayer niche) :</p> <p>The Tlemcen mihrab is the first model of the polygonal mihrabs, its cavity consists of six sides covered by a small polygonal dome that is inspired by the Cordoba mosque.</p> <p>We can find it Bab el-Mardum mosque in Toledo. The Almoravid artist used the plaster to decorate the front of the mihrab. Unlike the Almoravid mosque of Algiers, which is distinguished by its rounded mihrab, it is cylindrical shape.</p>	<p>المحراب:</p> <p>محراب تلمسان أول نموذج للمحاريب المضلعة يتكون تجويفها من ستة أضلاع تغطيها قبيبة مضلعة مستوحاة من جامع قرطبة، كما نجدها في مسجد باب المردوم بطليطلة، وقد استخدم الفنان المرابطي الجانب الزخرفي حيث استعمل الجص في تزيين واجهة المحراب، على عكس جامع الجزائر المرابطي الذي يتميز بمحاربه بالاستدارة، فهو أسطواني الشكل.</p>

لقد اعتمدنا في ترجمتنا لهذه المطوية وخاصة هذه الفقرة على الترجمة الحرفية نظرا لسهولة وبساطة اللغة استخدمنا بعض الوسائل المساعدة مثل قاموس أوكسفورد للتحقق من وجود مكافئ لبعض الكلمات. واستعملنا تقنية الاقتراض لكلمة "محراب" لأنه لا توجد لها مقابل في الإنجليزية، لهذا اضطررنا لاستعمال تقنية التصريح أي قدمنا شرح موجز لهذه الكلمة وترجمناها بهذه العبارة: (The prayer niche).

2-3 المطوية الثانية: صناعة الزربية بالجزائر

(The Manufacturing Of Zarbia In Algeria)

تتكون هذه المطوية أيضا من ستة صفحات وتحتوي على مجموعة من الفقرات التي تناولت تعريف مختصر بهذه الحرفة والتي تعتبر من التراث المادي الجزائري وأيضا أهم المراحل اللازمة لصناعة الزربية والأدوات المساعدة في إنجازها.

الجدول رقم 02: المطوية الثانية: صناعة الزربية بالجزائر

النص الأصلي	النص المترجم
تعريف الحرفة: هي تلك الممارسات الفنية المتقنة التي أبداع فيها الانسان منذ القديم الى يومنا هذا، معتمدا في ذلك على الأطراف الذاتية "اليدين" لإنشاء الشيء وزخرفته باستعمال أدوات بسيطة اتخذها من محيطه لإنجاز مستلزماته الخاصة والعامة. وعادة ما يطبق هذا المصطلح على الوسائل التقليدية لصناعة السلع. كما نجد لها تسمية أخرى ك"الصنعة" مثلا نقول "صنعة الجدود" يعني "حرفة الأجداد" من خلال هذا القول نجد أن الحرفة وبكل أنواعها، توارثت من جيل الى جيل، لدرجة أنها أصبحت رمزا للهوية الشخصية.	Craft definition: Craft refers to artistic practices that humans have excelled since ancient times to this day, relying on manual skills to create and decorate the object by using simple tools that are taken from their surroundings to produce both their personal and general needs. This term is commonly applied to traditional tools of manufacturing goods. it is also called Sanaa "handiwork" we say "sanaat jdud",For instance, we say the ancestral craft. We find that handicraft, in all its

<p>forms have been passed down from generation to another, by becoming a symbol of personal identity.</p>	
---	--

لم نتلقى أي صعوبة في ترجمة هذا المقطع، لأنه يحتوي على كلمات شائعة ومعروفة. وأعدنا صياغة بعض الجمل بدون تغيير في المعنى وذلك باستخدام تقنية التغريب، أي أبقينا بعض الكلمات على حالها من اللغة المصدر وأضفنا عليها مقابلها في اللغة الهدف لكي يتمكن القارئ المستهدف من اكتساب معرفة ثقافتنا، أي حافظنا على نهج غرابية النص الأصلي وخصوصيته في اللغة الهدف.

تتمثل هذه الكلمات في "الصناعة" والتي يقصد بها "الحرفة" وتركناها على حالها وكتبناها بلغة الهدف وترجمناها وذلك بالبحث عن الكلمة المكافئة لها وهي "handiwork". بالإضافة الى عبارة "صناعة الجدود" والتي ترجمناها الى "the ancestral craft"، لكي يتسنى للقارئ فهم المعنى الصحيح.

الجدول رقم 03: المطوية الثانية: صناعة الزربية بالجزائر

النص المترجم	النص الأصلي
<p>The Amazigh Zarbia Craft in Algeria</p> <p>It is a type of North African textiles that has been famous for centuries. It is called in Algeria "Zarbia of Kabyles", it is named after the Amazigh tribes. Textile production is considered one of the oldest handicrafts skillfully mastered by Amazigh women in their homes, passing it down to their daughters. It can be easily recognized through its special, simple and spontaneous shapes and symbols, as well as its vibrant and beautiful colors like red, orange, yellow, green and other natural colors.</p>	<p>حرفة الزربية الأمازيغية بالجزائر:</p> <p>نوع من منسوجات شمال افريقيا اشتهرت بها قديما وحديثا، يطلق عليها في الجزائر بزربية القبائل نسبة الى القبائل الأمازيغية. تعتبر صناعة النسيج من أقدم الحرف اليدوية التي تتقنها النساء الأمازيغيات في بيوتهن بمهارة، ويورثنها لبناتهن. يمكن التعرف عليها أيضا بسهولة، من خلال اشكالها ورموزها المميزة بسيطة وعفوية، وألوان مشعة وجميلة مثل الأحمر والبرتقالي والاصفر والاخضر وغيرها من الألوان الطبيعية.</p>

اتبعنا في ترجمة هذه الفقرة تقنية الترجمة المباشرة أو الحرفية أي قمنا بترجمة النص كلمة بكلمة أو جملة بعبارة من اللغة المصدر الى اللغة الهدف، مع الحفاظ على نفس المعنى، باستثناء كلمة "زربية" التي استعملنا فيها تقنية الاقتراض لأنه لا يوجد مكافئ لهذه الكلمة،

لأنه لو استخدمنا كلمة carpet فهي لا تمثل الكلمة الأصلية " الزربية"، وبدلاً من محاولة شرحها تركناها على حالها لتمثيل النطق والتهجئة الأصلية للكلمة الأمازيغية في اللغة الهدف.

3-3 المطوية الثالثة: الطبطبات (The Door Knocker)

الجدول رقم 04: المطوية الثالثة: الطبطبات (The Door Knocker)

عبارة عن كتيب يتكون من 8 صفحات و يتحدث عن الطبطبات في الثقافة الإسلامية، وكذلك ذكر بعض نماذج الطبطبات، الى أننا اخترنا ترجمة نموذج واحد.

النص الأصلي	النص المترجم
أمر الإسلام المؤمنين بعدم دخول بيوت ليست لهم الا بعد أن يطلبوا الإذن من ساكنيها ويسمح لهم بالدخول وقد انتهج المسلم في بداية الامر التسييح والتكبير والتحنح كوسيلة للاستئذان وبعد تطور العمارة الإسلامية ظهرت المطرقة كوسيلة للاستئذان والتزيين معا. تصنع المطرقة عموما من المعدن وخاصة من النحاس وتتكون من جزئين أساسيين الأول متحرك معلق على الباب والثاني ثابت.	Islam instructs believers to seek permission before entering someone else's home. In the early days, Muslim would use phrases such as TASBIH (glorifying Allah), TAKBIR (proclaiming Allah's greatness), or TANAHOH (clearing the throat) as a way to ask for permission. When the Islamic architecture evolved, the door knocker emerged as a tool of both asking permission and decorations. It is generally made of metal, particularly copper, and consisted of two main parts a movable and hanging on the door and a fixed part.

هي عبارة عن كتيب متكون من ثمانية صفحات تتناول تعريفا عن طبطابات الأبواب القديمة ولها عدة أنواع، وكل نوع له تسمية خاصة به وكذلك تشير كل واحدة الى ثقافات مختلفة.

لقد واجهنا بعض الصعوبات في ترجمة هذه الفقرة لأنها تحتوي على مرادفات لا توجد لها مكافئ في اللغة الهدف، لهذا اضطررنا للبحث عما يقرب معناها أو بالأحرى شرحنا تلك الكلمات لكي يتمكن القارئ من الفهم.

من جهة أخرى استعملنا أيضا تقنية الحذف، أي حذفنا بعض العبارات والكلمات التي لا لزوم لها والتي لا يؤثر غيابها عن المعنى المراد ايصاله، فقمنا بإعادة الصياغة مع عدم تغيير في المعنى بدون زيادة أو نقصان أو تغيير أسلوب النص الأصلي.

ومن بعض الكلمات التي وجدنا فيها صعوبة لإيجاد المرادف الذي يقابلها في اللغة الهدف مثل : كلمة (طبطابات) بحثنا في قاموس كمبريدج و اوكسفورد و عرفنا أنها بالفعل موجودة في ثقافة الجمهور المستهدف وهي (knocker).

فعرفها قاموس كمبريدج على أنها عبارة عن مجسم معدني مثبت على الباب، يستخدمه الزوار لطرق الباب أو النقر عليه لجذب الانتباه والاشارة الى وجودهم.¹

الجدول رقم 05: المطوية الثالثة: الطبطابات (The Door Knocker)

النص المترجم	النص الأصلي
Examples of Doors knocker The Ring knocker: It is one of the oldest door knocker, it refers to protection and hospitality. Holding the ring signifies a request for shelter and protection. Each door has two ring knocker, the first one is on the	نماذج من الطبطابات - المطرقة الحلقية: تعتبر من أقدم المطرقات وترمز الى الحماية وكرم الضيافة فالإمساك بالحقلة يدل على طلب الاستضافة والحماية، يحمل كل باب مطرقتين حلقيتين، الأولى

¹ Cambridge, <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/knocker> , 10/04/2024.

movable part of the door, is for family, relatives, and children. The second one is above the first on the fixed part of the door, is for strangers This type of door knocker is known Mediterranean countries, particularly in Maghreb countries.	مخصصة للأهل والاقارب والأطفال وتكون في الجزء المتحرك من الباب والثانية فوقها مباشرة في الجزء الثابت من الباب مخصصة للغرباء وهذا النوع منتشر في دول البحر الأبيض المتوسط وخاصة دول المغرب العربي.
--	--

لم نتلقى أي صعوبة في ترجمة هذه الفقرة الموجودة في الكتيب الخاص بالطبقات، حيث قمنا بترجمة دقيقة ونقلنا المعنى الأساسي للنص الأصلي بشكل صحيح، وحافظنا على هيكل النص، وقسمنا كذلك المعلومات الى فقرات مماثلة. وأعدنا صياغة بعض العبارات وغيرنا ترتيب الجمل من أجل تفادي الترجمة الحرفية.

3-4 المطوية الرابعة: تلمسان لؤلؤة المغرب العربي

(Tlemcen, The Pearl The Arab Maghreb)

هذه المطوية عبارة عن خلفية تاريخية لمدينة تلمسان، وتجمع كل المعالم التاريخية. تتكون من ستة صفحات كل صفحة تتناول معلم أثري والتاريخ الخاص به مثل الجامع الأعظم ومنصورة وضريح سيدي بومدين والمشور ومغارات بني عاد وباب القرمادين.

الجدول رقم 06: المطوية الرابعة: تلمسان لؤلؤة المغرب العربي

النص المترجم	النص الأصلي
<p>The Great Mosque</p> <p>This great mosque was built during the reign of Ibn tashfin, the fonder of Almoravid dynasty around the 485AH/1091AD. IN 530AH/1136, his son and successor Ali made new improvements and decorations to the mosque in the Andalusian style as in thr mihrab and the front polygonal dome. In the Almohad era, in 538AH/1144AD Abdel Mumin Ibn Ali repaired the southern facade of the prayer hall and some gates. The remaining modifications are attributed to the Zayyanid. Yaghmurasan added the northern part of the prayer hall, including the second dome, the courtyard, and the minaret.</p> <p>El Meshouar</p> <p>It is the fortress of Sultan Ibn Tashfin. Sultan yaghmurasan Ibn Zayyan built it as a residential for the zayyanid kings. It contains palaces, Hamamat (public bath),and the council of shura(consultative council) palace. The mosque was built by Sultan Abu</p>	<p>الجامع الأعظم:</p> <p>بني هذا المسجد الجامع في عهد يوسف بن تاشفين مؤسس الدولة المرابطية حوالي عام 485هـ 1091م وفي سنة 530هـ 1136م قام ابنه وخليفته علي بإدخال تحسينات جديدة على الجامع وبتزيينه على المثل الأندلوسي كما في المحراب والقبّة المضلعة الامامية وفي عهد الموحدين إبتداء من سنة 538هـ 1144م قام عبد المؤمن بن علي بإصلاح الواجهة الجنوبية لبيت الصلاة وبعض البوابات والى الزيانيين يعزى باقي التعديلات: فقد أضاف يغمراسن القسم الشمالي من قاعة الصلاة بما فيه القبّة الثانية والصحن والمؤذنة.</p> <p>المشور:</p> <p>هي قلعة السلطان يوسف ابن تاشفين في سنة 1145م وبنهاها السلطان يغمراسن ابن زيان كانت مقر سكن ملوك الزيانيين تحتوي على قصور حمامات وقصر مجلس الشورة. بني المسجد من طرف السلطان أبو حمو</p>

<p>Hammou Moussa I in 1317. The fortification were built by the z Zayyanid Sultan Abu Abbas Ahmed Al-Mfutawakil from 1462 to 1475. IT was a military base in the Ottoman from 1555 to 1830.</p>	<p>موسى الأول في عام 1317 أما الأصور فقد بنيت من طرف السلطان الزياني أبو عباس أحمد المتوكل من سنة 1462 إلى 1475 كانت موقع عسكري في عهد العثمانيين من 1555 إلى 1830.</p>
---	---

في الحقيقة لم نواجه أي صعوبة في ترجمة هذه المطوية، لأنها تحتوي على مفردات بسيطة وسهلة الفهم، لكن هناك بعض الكلمات التي لا نجد لها مكافئها وما يقابلها في اللغة الهدف وذلك بسبب اختلاف ثقافة اللغتين عن بعضهما البعض، فمثلا كلمة "سلطان" يقصد بها الحاكم أو الملك لكن فضلنا أن نتركها على حالها ونكتبها بأحرف اللغة الهدف لأن هذه الكلمة تخص فقط الثقافة الإسلامية، أي تخص الملوك المسلمون الذين حكموا قديما.¹ أما بخصوص كلمة " الشورى" لم نجد لها مرادف، لأنها تعتبر من الكلمات القرآنية التي لا يوجد لها مقابل حرفي في اللغة الهدف، لكونها مصطلحا إسلاميا خاصا يحمل دلالات ومفاهيم محددة في الإسلام. لهذا لجئنا الى شرح المعنى الخاص بها. ولقد واجهنا أيضا في هذه المطوية بعض أسماء العلم وأسماء الأماكن الأثرية مثل المشور. واستعملنا تقنية الاقتراض من أجل المحافظة على هذه الشحنة الثقافية بدون تخريب المعنى والأسلوب.

¹ Oxford, <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/>, 11/04/2024.

3-5 المطوية الخامسة: مساجد الجزائر (The Algerian Mosques)

هي عبارة عن كتيب من تسعة صفحات، تتحدث عن أبرز المساجد الموجودة في الجزائر من بينها المسجد الكبير تلمسان ومسجد سيدي الكتاني قسنطينة ومسجد جامع النور بالمدينة وغيرهم من المساجد

الجدول رقم 07: المطوية الخامسة: مساجد الجزائر (The Algerian Mosques)

النص المترجم	النص الأصلي
<p>The mosque</p> <p>The islamic rulers of the Maghreb region gave a great importance to religious architecture. This region has witnessed numerous examples of famous mosques that are still standing today, which indicates the broad scope of religious activity since the era of governors and Emirates in general, and in the Almoravid, Almohad, and the Zayyanid era particularly. As well as the cities that can not be mentioned here. The cities of Fez, Tlemcen, Marrakesh, Tunis, and Libia</p>	<p>المسجد</p> <p>لقد اهتم سلاطين المغرب الإسلامي بالعمارة الدينية، وقد عرفت هذه البلاد نماذج وامثلة عديدة من المساجد الشهيرة، والتي مازال معظمها قائما حتى اليوم، ومما يدل على اتساع دائرة النشاط الديني منذ عصر الولاة والامارات بصفة عامة وفي عصر المرابطين والموحدين والحفصيين والزيبانيين بصفة خاصة، ومن تلاهم من الدول التي لا يتسع المجال لذكرها جميعا، فما زالت فاس وتلمسان ومراكش والرباط والجزائر وتونس وليبيا... التي تنسب الى خلفاء وسلاطين تلك الدول.</p>

belong to the Caliphs and Sultans of those countries.	
---	--

حافظنا على الهيكل العام للنص الأصلي، لكننا اختصرنا بعض الأجزاء. واستخدمنا هنا تقنية الترجمة الحرفية، فنقلنا اللغة الأصلية الى اللغة الهدف وحافظنا على التركيب الصحيح للنص المترجم، واستبدلنا كل عنصر من النص الأصلي بما يقابله في النص الهدف، أي حافظنا على المصطلحات الإسلامية والتاريخية، مما حافظنا على السياق الثقافي للنص. لكن في بعض العبارات قمنا بإعادة صياغتها وغيرنا بنية الجمل لكي تكون أكثر وضوح وانسيابية في اللغة الهدف.

الجدول رقم 08: المطوية الخامسة: مساجد الجزائر (The Algerian Mosques)

عبارة عن كتيب متكون من تسعة صفحات و

النص الأصلي	النص المترجم
<p>المئذنة</p> <p>فهي الى جانب كونها عنصرا معماريا فريدا، فهي تقاوم عوادي الزمن بسبب خصائص أسلوب بنائها للقوي المتين، ومن الأمثلة الباقية التي لا تزال قائمة حتى اليوم رغم اختفاء واندثار مساجدها الاصلية، نذكر مئذنة قلعة بني حماد بالمسيلة، ومئذنة جامع منصور المريني الأصل بمدينة تلمسان. والمآذن عادة ما تحتوي على درج بداخلها،</p>	<p>The minaret</p> <p>Besides being unique architectural element, it resists the ravages of time due to the characteristics of its strong construction. Despite of the disappearance and extinction of its original mosques, some examples are still stand today. We mention</p>

the minaret of Beni Hammad fort in Msila, and the minaret of the Mansoura Marinid Mosque in Tlemcen. Minarets are usually containing a staircase inside, that is used to ascend to the top. It is located in the space between the outer wall and the central core of the minaret, it can be square or cylindrical.	يصعد بواسطته الى اعلاها، ويتوسط هذا الدرج الفراغ ما بين الجدار الخارجي والنواة المركزية المربعة أو الاسطوانية للمئذنة.
---	--

اتبعنا في ترجمة هذا المقطع التابع لكتيب مساجد الجزائر تقنية الترجمة الحرفية في بعض العبارات لأن اللغة بسيطة وواضحة المعنى. بالإضافة الى استعمال الاقتراض في الكلمات التي تحتوي على أسماء المعالم لهذا تركناها على حالها من أجل الحفاظ على شحنتها، قمنا أيضا بإعادة الصياغة لبعض العبارات.

3-6 المطوية السادسة: المدارس التعليمية بتلمسان

(The Educational Schools In Tlemcen)

تتناول هذه المطوية مجموعة من المدارس التعليمية القديمة المتواجدة بتلمسان، والتي يعود أصلها وتاريخها الى القرون الماضية. وتتكون هذه المطوية من أربعة أقسام، كل قسم يتكون من تعريف موجز عن تاريخ مدرستين أو أكثر.

الجدول رقم 09: المطوية السادسة: المدارس التعليمية بتلمسان

النص المترجم	النص الأصلي
<p>Madrassa (Islamic school) of Abi Madyn In Abad</p> <p>The construction of this school was built by Sultan Abu Al-Hassan Ali ibn Othman ibn Yacoub ibn Abd Al-Haq Al-Marini, when he took Tlemcen in 1337 in the village of Al-Abad above a hill overlooking Tlemcen, beside rawdat(mausoleum) Abi Madyn in 1347, Ibn Marzouq pointed out that by saying : " Al-Abad on the outskirts of Tlemcen, next to the mosque, he built his school, and in Algiers, schools of different conditions depending on the countries..." Later, this school was named as "khaldun school "</p> <p>Because it produced some scholars as Ibn Khaldun who studied in it. Unfortunately, the colonial authorities kept it for political and religious reasons. It lost a lot of its beauty and original decorations because of the renovation and reforms that had passed on it through</p>	<p>مدرسة أبي مدين بالعباد بناها السلطان أبو الحسن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني، عندما استولى على تلمسان سنة 1337م بقرية العباد فوق ربوة مطلة على تلمسان الى جانب روضة أبي مدين سنة 1347م، وقد أشار الى ذلك ابن مرزوق بقوله : "وبالعباد ظاهر تلمسان وبجوار الجامع أنشأ مدرسته وبالجزائر مدارس مختلفة الأوضاع بحسب اختلاف البلدان..." وقد سميت هذه المدرسة أيضا باسم المدرسة الخلدونية في وقت متأخر، ربما بسبب ما انجبته من فطاحل مثل ابن خلدون الذي درس بين جدرانها، ومما يؤسف له ان عمدت السلطات الاستعمارية على إبقاء هذه المدرسة بالعباد وللقرار مقاصد سياسية دينية، فقدت كثيرا من زينتها وزخرفتها الأصلية بفعل الترميم والإصلاحات التي أدخلت عليها على مر العصور فأفقدتها كثيرا من أصالتها.</p>

<p>the ages, which made it lost a lot of its authenticity.</p> <p>Dar Al-Hadith school</p> <p>As a response of the centennial celebrations of the French colonialization, Imam Abd El-Hamid Ibn Badis and his fellow scholars founded the Association of Algerian Muslim ulama on the 17 dhul-Hidja 1349AH (1931) in Algiers.</p> <p>The Association came to revive the modern religious education, inspired by Dar Al-Hadith Al-Ashrafia in Damascus.</p> <p>This school was special, it was constructed in distinctive architectural way and original Tlemcenian design. It came as a masterpiece art that reminiscent the glory and the great civilization of Tlemcen.</p>	<p>مدرسة دار الحديث</p> <p>قام الامام عبد الحميد ابن بديس وإخوانه من العلماء بتأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين يوم 17 ذي الحجة 1349هـ (1931) بالجزائر العاصمة، كرد فعل مباشر على التحدي الذي مثلته الاحتفالات بالذكرى المئوية للاحتلال، فجاءت جمعية العلماء بمشروع ريادي لإحياء الدين الحديث تيمنا بدار الحديث الأشرقية بدمشق، كانت هذه المدرسة فريدة من نوعها، شيدت على نمط معماري مميز وطراز هندسي تلمساني أصيل، فجاءت تحفة فنية رائعة تعيد للأذهان مجد تلمسان وحضارتها الإسلامية العريقة.</p>
--	---

استخدمنا في ترجمة هذه المطوية تقنية التكيف في عبارة "ذكرى المئوية للاحتلال" فوظفنا هنا الاستبدال الثقافي لكي يصبح مفهوم لدى الجمهور المستهدف، كما استعملنا تقنية التعديل أي غيرنا المنظور ووضحناه أكثر ليناسب اللغة الإنجليزية مثل عبارة "احياء الدين" والتي ترجمناها هكذا: "revive the modern religious education"

الخاتمة

الخاتمة:

نصل في ختام هذا البحث الى ان الترجمة تعتبر أداة قوية في نشر وتعزيز التراث المادي، فهي تسهل عملية نقل هذا التراث الى مجتمعات مختلفة الثقافات عن طريق ترجمة النصوص التاريخية والتراثية والمتعلقة بالمكتشفات الأثرية والدراسات العلمية. تساعد هذه العملية الترجمة في فهم هذا التراث الثمين وزيادة الوعي بأهميته من أجل ضمان الحفاظ عليه ونقله الى الأجيال القادمة. في قلب هذه العملية الترجمة تكمن شخصية المترجم التي لا غنى عنها، فهو يعتبر حلقة وصل حاسمة في نقل المعارف المتعلقة بهذا التراث الى لغات مختلفة. ويتمثل دوره المحوري في تسهيل ونشر المعلومات الخاصة بالتراث بما في ذلك النصوص التاريخية المتعلقة بالآثار القديمة والحرف التقليدية وغيرها. كما يساهم المترجم في التعريف بثقافة التراث المادي الجزائري ونشره إلى جمهور ثقافة أخرى من العالم.

بناء على الإشكالية المطروحة في مقدمة البحث توصلنا الى مجموعة من النتائج وهي أن التراث يعتبر حجر الأساس في تشكيل هوية الأفراد من خلال التأثير على معتقداتهم وقيمهم وتقاليدهم، بالإضافة الى أن للترجمة دورا مهما في الترويج للتراث الجزائري والتي ترفع الوعي العالمي حول أهميته. كذلك يلعب المترجم في تزويد المصادر والوثائق الأصلية للباحثين والمهتمين بالتراث المادي الجزائري بلغاتهم الأصلية. آخر النتائج التي توصلنا لها، هي أنه قبل أي عملية ترجمة للنص التراثي، يجب اتباع آليات في البحث التوثيقي من أجل انتاج ترجمة دقيقة ومفهومة بالنسبة للجمهور الهدف. يجب ترجمة المطويات السياحية المتعلقة بالتراث المادي الجزائري، لكي يتمكن السائح الأجنبي بالتعرف على تاريخنا القديم وحضارتنا العريقة.

كانت هذه أهم الاستنتاجات التي استخلصناها من بحثنا هذا، ومن خلال ما مررنا به اقترحنا بعض التوصيات التي يمكنها أن تساعد في زيادة الوعي بالتراث المادي وإدراك أهمية الترجمة في الجزائر، وهي كالتالي:

- الحاجة لدعم المترجمين المتخصصين في التراث المادي الجزائري، وتوفير التكوين والتدريب والموارد اللازمة لهم.
- التعاون بين المترجمين والمؤسسات المعنية بحماية التراث المادي الجزائري، من أجل الاستفادة من الترجمات المتعلقة بالنصوص التراثية وذلك لضمان المحافظة عليها.
- التأكيد على أهمية المترجم في الحفاظ على التراث الجزائري من خلال اجراء حملات توعوية والندوات، مع الهام الشباب كذلك لممارسة مهنة الترجمة في هذا المجال.
- يوصى بدمج دورات متخصصة في برامج الترجمة التي تقدمها الجامعات الجزائرية من أجل انتاج مترجمين ماهرين ومتخصصين في مجال ترجمة التراث المادي.
- انشاء قواعد بيانات متعددة اللغات تشمل معرفة واسعة حول التراث المادي الجزائري، بهدف تزويد الباحثين والأفراد المهتمين في جميع أنحاء العالم وتسهيل الوصول الى هذه المعلومات.

المطوية الأولى: الفن الإسلامي في العمارة الإسلامية بالجزائر
الملحق رقم 01: المطوية الأولى: الفن الإسلامي في العمارة الإسلامية بالجزائر

المحراب

محراب تلمسان أول نموذج للمحاريب المضلعة يتكون تجويفها من ستة أضلاع تغطيها قبيبة مضلعة مستوحاة من جامع قرطبة ، كما نجد لها في مسجد باب المردوم بطليطلة ، وقد استخدم الفنان المرابطي الجانب الزخرفي حيث استعمل الجص في تزيين واجهة المحراب ، على عكس جامع الجزائر المرابطي الذي يتميز محرابه بالإستدارة ، فهو أسطواني الشكل.

صورة 1 : محراب الجامع الكبير بتلمسان

صورة 1 : محراب الجامع الكبير بالجزائر العاصمة



المطوية الثانية: صناعة الزربية بالجزائر

الملحق رقم 02: المطوية الثانية: صناعة الزربية بالجزائر

تعريف الحرفة

هي تلك الممارسات الفنية المتقنة التي ابداع فيها الانسان منذ القديم إلى يومنا هذا، معتمدا في ذلك على الأطراف الذاتية "اليدين"، لإنشاء الشيء وزخرفته باستعمال أدوات بسيطة اتخذها من محيطه لانجاز مستلزماته الخاصة والعامة. وعادة ما يطبق هذا المصطلح على الوسائل التقليدية لصناعة السلع. كما نجد لها تسمية أخرى كـ "الصنعة" مثلا أنا نقول "صنعة الجدود" يعني "حرفة الأجداد" من خلال هذا القول نجد أنا الحرفة وبكل أنواعها، توارثت من جيل إلى جيل، لدرجة أنها أصبحت رمزا للهوية الشخصية.

حرفة الزربية الأمازيغية بالجزائر

نوع من منسوجات شمال أفريقيا اشتهرت بها قديما وحديثا. يطلق عليها في الجزائر بزربية القبائل نسبة إلى القبائل الأمازيغية. تعتبر صناعة النسيج من أقدم الحرف اليدوية التي تتقنها النساء الأمازيغيات في بيوتهن بمهارة، ويورثها لبناتهن. يمكن التعرف عليها أيضا بسهولة، من خلال أشكالها ورموزها المميزة بسيطة وعقوية، وألوان مشعة وجميلة مثل الأحمر والبرتقالي والأصفر والأخضر وغيرها من الألوان الطبيعية.



المطوية الثالثة: الطبقات
الملحق رقم 03: المطوية الثالثة: الطبقات

مقدمة

أمر الإسلام المؤمنين بعدم دخول بيوت ليست لهم إلا بعد أن يهلّبوا الإذن من ساكنيها ويسمح لهم بالدخول وقد افتتح المسلم في بداية الأمر التمسيح والتكبير والتصنّع كوسيلة للإستئذان وبعد تهور العمارة الإسلامية ظهرت المهرقة كوسيلة للإستئذان والتزيين معا [تصنع المهرقة عموما من المعن وخاصة من الفحاس وتتكون من جزين أساسيين الأول متحرك معلق على الباب والثاني ثابت] تحمل مهرقات العالم الإسلامي في معظم الأحيان زخارف هندسية لألوان نجمية خماسية أو سداسية أو مثمثة أو أهباق نجمية ذات عشرة أو اثنتا عشرة أو ستة عشر وفي بعض الأحيان تحمل زخارف نباتية أو خضية، كما أنها تحمل رموزا مستلهمة أساسا من القيم الإجتماعية والروحية لحياة المسلم والمتمثلة في العادات والتقاليد والمعتقدات وغيرها وفيما يلي بعض الأمثلة

تمزيك من الهبقيات

المطرقة الحلقية:

تعتبر من أقدم المهرقات وترمز إلى الحماية وكرم الضيافة فالإمساك بالحلقية يدل على هلب الإستضافة والحماية، يحمل كل باب مهرقتين حلقيتين، الأولى مخصصة للأهل والأقارب والأهفال وتكون في الجزء المتحرك من الباب والثانية فوقها مباشرة في الجزء الثابت من الباب مخصصة للغرباء وهذا النوع منتشر في حول البحر الأبيض المتوسط وخاصة حول المغرب العربي.



المطوية الرابعة: تلمسان لؤلؤة المغرب العربي
الملحق رقم 04: المطوية الثالثة: الطبقات

الجامع الأعظم



بني هذا المسجد الجامع
في عهد يوسف بن تاشفين
مؤسس الدولة المرابطية
حوالي عام 485 هـ 1091 م
وفي سنة 530 هـ 1136 م
قام ابنه وخليفته علي بإدخال
تحسينات جديدة على الجامع
وتزيينه على المثل الأندلسي
كما في الحراب والقبة المضلعة الأمامية
وفي عهد الموحدين ابتداء من سنة
538 هـ 1144 م قام عبد المؤمن
بن علي بإصلاح الساحة الجنوبية لبيت
الصلاة وبعض السوانات وإلى الزناتين يعزى
بقية التعديلات. قبة أوتابن يوسف وابن التمام
الشمالي. قاعة الصلاة بما فيه القبة الثانية والصحف والمؤذنة.



المشور

هي قلعة السلطان يوسف ابن تشفين في سنة 1145 و بناها السلطان يغمراسن ابن زيان كانت مقر سكن ملوك الزيانين تحتوي على قصور حمامات وقصر مجلس الشورة بني المسجد من طرف السلطان ابوحمو موسى الاول في عام 1317 أما الأصوار فقد بنيت من

طرف السلطان الزيانى أبوعباس أحمد

الموكل من سنة 1462 إلى 1475

كانت موقع عسكري في عهد العثمانيين

من 1555 إلى 1830



المطوية الخامسة: مساجد الجزائر الملحق رقم 05: المطوية الخامسة: مساجد الجزائر

العمارة الدينيّة :

إذا كانت العمارة بمفهومها الديني الواسع تشمل أنماطها وهرازها مختلفة من المباني المعروفة أثريا في مجال الفن الإسلامي كالمساجد والأضرحة، والزوايا والتكايا والخنقاوات.. وغيرها. فلا شك أن أهمّ الأناماط والطرز المعماريّة الإسلاميّة على الإطلاق هي المسجد، الذي يُعتبر نواة نشأة العمارة الإسلاميّة عامّة، وأساس العمارة الدينيّة خاصّة .

المسجد:

لقد اهتم سلاطين المغرب الإسلامي بالعمارة الدينيّة، وقد عرفت هذه البلاد نماذج وأمثلة عديدة من المساجد الشهيرة، والتي مازال معظمها قائما حتى اليوم، ومما يدلّ على اتّساع دائرة النشأة الدينيّة منذ عصر الولاة والإمارات بصفة عامّة وفي عصر المرابطين والموحدين، والحفصيين والزّيّانيين بصفة خاصّة، ومن تلامذتهم من الأوّل التي لا يتّسع المجال لذكرها جميعا، فمازالت فاس وتلمسان ومراكش والرباط والجزائر وتونس وليبيا.. وكثير من المدن المغربيّة تزخر بهذه الثروة الهائلة من الجوامع الجميلة الرابضة، والتي تُنسب إلى خلفاء وسلاطين تلك الأوّل، ومن أمثلة المساجد الرابضة نذكر على سبيل المثال لا الحصر جامع القيروان وجامع الزيتونة بتونس، وجامعا الجزائر وتلمسان اللذان يرجعان إلى عصر المرابطين، وجامعا أبي مدين وسيدي الطوي وهما من إنشاء المرينيين، ثمّ جامع القرويين بفاس، والكتيبة بمراكش...

الميدنة :

فهي إلى جانب كونها عنصرا معماريا فريدا، فهي تقاوم عواحي الزمن بسبب خصائص أسلوب بنائها القوي المتين، ومن الأمثلة الباقية التي لا تزال قائمة حتى اليوم رُحْم اختفاء وانثار مساجدها الأصلية، نذكر ميدنة قلعة بني حماد بالمسيلة، وميدنة أحمادير وميدنة جامع المنصورة المرفي الأصل بمدينة تلمسان والمآذن عادة ماتحتوي على دُرج بداخلها، يُصعد بواسطته إلى أعلاها، ويتوسط هذا الدُرج الفراغ الواقع ما بين الجدار الخارجي والفناء المركزية المربعة أو الأسطوانية للميدنة، وهي نواة صماء كما هو الحال بالنسبة لفنظام مآذن المغرب الأوسط، أو تشغلها عُرق كمآذن الموحدين بالمغرب والأندلس، وقد تحتوي الميدنة على دُرج مزوج كما هو الشأن في جامع قرههبة وقد يستبدل الدُرج بهزريق أو ممر صاعد يدور حول الميدنة حتى قمتها مثل جامع حسان بالرباط وجامع إشبيلية وجامع المنصورة .



مسجد قلعة بني حماد بالمسيلة
- الفترة الصليبية -



المطوية السادسة: المدارس التعليمية بتلمسان
الملحق رقم 06: المطوية السادسة: المدارس التعليمية بتلمسان

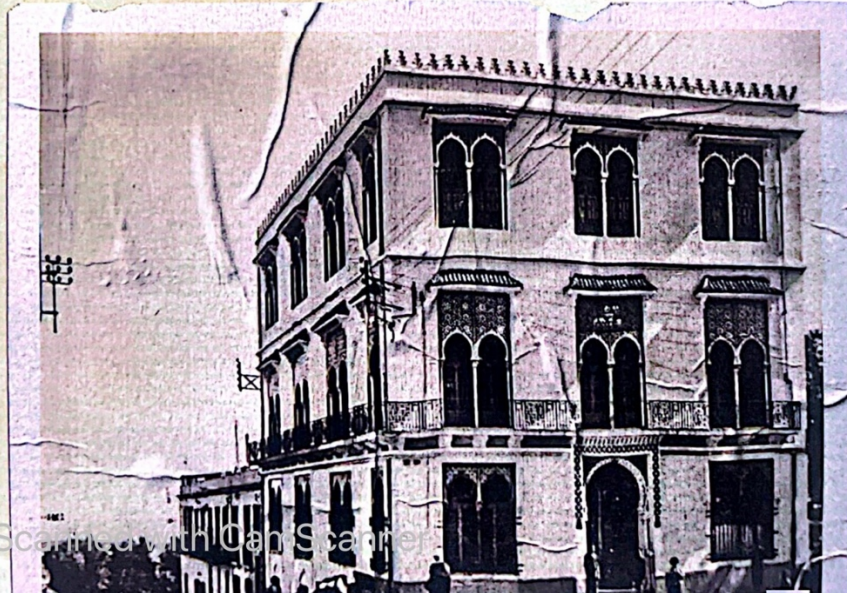
مدرسة أبي مدين بالعباد

بناها السلطان أبو الحسن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني، عندما استولى على تلمسان سنة 737هـ/1337م بقرية العباد فوق ربوة مطلة على تلمسان إلى جانب روضة أبي مدين سنة 747هـ/1347م، وقد أشار إلى ذلك ابن مرزوق بقوله: "وبالعباد ظاهر تلمسان وبجوار الجامع أنشأ مدرسته وبالجزائر مدارس مختلفة الأوضاع بحسب إختلاف البلدان..." وقد سميت هذه المدرسة أيضا باسم المدرسة الخندوتية في وقت متأخر، ربما بسبب ما أنجبته من فطاحل مثل ابن خلدون الذي درس بين جدرانها، ومما يؤسف له أن عمدت السلطات الاستعمارية على إبقاء هذه المدرسة بالعباد وللقرار مقاصد سياسية دنيلة، فقدت كثيرا من زينتها وزخرفتها الأصلية بفعل الترميم والإصلاحات التي أدخلت عليها على مر العصور فأفقدتها كثيرا من أصالتها.



مدرسة دار الحديث

قام الإمام عبد الحميد ابن باديس وإخوانه من العلماء بتأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين يوم 17 ذي الحجة 1349هـ (05 / 05 / 1931 م) بالجزائر العاصمة، كرد فعل مباشر على التحدي الذي مثلته الاحتفالات بالذكرى المئوية للاحتلال، فجاءت جمعية العلماء بمشروع ريادي لإحياء الدين واللغة العربية تمثلت في افتتاح هذه المدرسة يوم الاثنين 22 رجب 1356هـ / 27 سبتمبر 1937 م ، سميت بدار الحديث تيمنا بدار الحديث الأشرفية بدمشق، كانت هذه المدرسة فريدة من نوعها، شيدت على نمط معماري مميز وطرز هندسي تلمساني أصيل، فجاءت تحفة فنية رائعة تُعيد للأذهان مجد تلمسان وحضارتها الإسلامية العريقة.. وهي عبارة عن مجمع ديني تربوي ثقافي، تضم قاعة للصلاة في الطابق الأرضي، وقاعة للمحاضرات في الطابق الأول، وقاعات للتدريس في الطابق الثاني ومرافق أخرى، كانت حصنا منيعا لحفظ التراث الفكري والمادي للحضارة العربية الإسلامية والهوية الوطنية وتربية النشء وتعليمه وتهذيب سلوكه، حتى أثار حفيظة المفتش " أغسطس بيرك الذي أكد فيه صراحة بأن التعليم الذي ينشره العلماء تعليم مشرقي، واستشهد في تقريره بالتعليم الذي ينشرونه في مدرسة دار الحديث بتلمسان..



القرآن الكريم:

1- سورة آل عمران، الآية 180.

2- سورة الفجر: الآية 19.

الكتب باللغة العربية:

3- احمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، مصر، ط2، 2008.

4- إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بدائتها وتطورها، دار العلوم للملايين، لبنان، ط1، 1991.

5- حسام الدين مصطفى، أسس وقواعد صناعة الترجمة، القاهرة، ص60.

6- سيد القمني، الأسطورة و التراث، المركز المصري للبحوث و الحضارة، القاهرة، ط2.

7- شوقي جلال، الترجمة في العالم العربي الواقع و التحدي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط1، 2010.

8- غالي شكري، التراث و الثورة، بيروت، 1979.

9- المادة 8 من القانون رقم 98-04 المؤرخ في 15 جوان 1998، يتعلق بحماية التراث الثقافي، ج ر ج ج، العدد 44، الصادرة في 17 جوان 1998.

10- محمد احمد منصور، الترجمة بين النظرية و التطبيق، دار الكمال للطباعة و النشر، القاهرة، ط2، 2006.

11- محمد الديدواوي، مفاهيم الترجمة، المنظور التعريبي لنقل الموضة المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2007.

الكتب المترجمة:

12- كريستنن دوغيو، أسس تدريس الترجمة التقنية، ترجمة هدى مقنص، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان، ط1، 2007.

القواميس والمعاجم:

13- ابن المنذور، لسان العرب، مادة "ورث"، دار صادر، بيروت، ص200.

14- انيس و إبراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، (مادة ورث) ج2، دار العودة للنشر والتوزيع، ط2، دبت.

15- معجم المعاني، <https://www.almaany.com/>، 2024/03/02.

16- معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4 ، مصر ، 2005.

المجلات والمقالات:

17- باخويا دريس، الحماية القانونية للتراث الثقافي الجزائري، مجلة العلوم القانونية

والسياسية، العدد02، مج05، 2016.

18- باشا مليكة، الترجمة المتخصصة في مكاتب الترجمة الرسمية، جامعة الشهيد أحمد زبانه، غلزان، الجزائر، 20/04/20.

19- بوخلف فايزة، الترجمة في الجزائر: الواقع والتحديات، شهادة الدكتوراة، جامعة وهران، 2016.

20- جامعة الطلبي ، نعيم الزيدي ، أهمية التراث العمراني في دعم السياحة الثقافية ، قسم الآثار - كلية الآداب - جامعة المثنى.

21- جلال مبسوط، الترجمة و اللسانيات: إشكالية ترجمة المصطلح اللساني، ابن خلدون

للدراستات و الأبحاث، العدد السابع، مج الثالث، 07-2023.

22- خالصة شراويل، التراث المادي في الجزائر وطرق الحفاظ عليه واستغلاله في التنمية السياحية، هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي بن مختار، عنابة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم التاريخ، عدد 24، مج 06.

23- سارا كورت و آخرون ، الدليل الارشادي و مجموعة الأدوات لتقييم الأثر في سياق

التراث العالمي ، باريس ، 2023.

24- غسان لطفي، محاضرات في تاريخ الترجمة، جامعة الاخوة منتوري قسنطينة، الجزائر، قسم الترجمة، 2020/2019.

25- غسان لطفي، محاضرات في تاريخ الترجمة، جامعة الاخوة منتوري قسنطينة، الجزائر، قسم الترجمة، 2020/2019.

26- كروش حيزية، الترجمة و رهانات العولمة و المتأففة، معالم، العدد التاسع، 2018.

27- مبسوط جلال، الخطوات الإجرائية لترجمة النصوص، المجلة العربية للنشر العلمي AJSP، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، المغرب، 2021.

28- محاضرة تقنيات واستراتيجيات البحث التوثيقي، السنة الأولى ماستر علوم الاعلام والاتصال.

29- محمد سيد أشرف صالح، التراث الحضاري في الوطن العربي أسباب الدمار والتلف

وطرق الحفاظ، الجامعة الألمانية الأردنية.

30- مي حبيقة الحداد، المترجم: من انا؟.

31- ياسمينه بن برينيس، البحث الوثائقي و الترجمة: مفاهيم واستراتيجيات، جامعة

وهران أحمد بن بلة، معهد الترجمة، الجزائر، 2021، مج21.

32- يورك ريفل و عصام بللوز، دليل توجيهي توثيق المباني المتكامل، متحف الفن الإسلامي، برلين.

مواقع الكترونية:

- 33- <https://www.2thar.com/2024/02/labor-atory.html>
- 34- https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/14/14_2020_03_18!04_42_00_PM.pdf
- 35- <http://www.elbilad.net>
- 36- <https://www.noor-book.com/>
- 37- <https://namajournal.com/index.php/nj/article/view/81/69>
- 38- <https://hoc.ae/index.php/ar/blog-ar/history-of-arabic-translation>
- 39- <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=777989>
- 40- <http://algeriemaintenat.dz>
- 41- <https://confremo.hal.science/hal-00592662/>
- 42- <https://www.uomustansiriyah.edu.iq/>

المراجع الأجنبية:

- 43- Cambridge, <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/knocker>, 10/04/2024.
- 44- Oxford, <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/>, 11/04/2024.
- 45- Saleem Khulaief Al-Fahad 'Stylistic Analysis of Arabic and English Translated Tourist Brochure: A contrastive study', Diali magazine, 2012 ,

	البسمة
	الإهداء
	الشكر والتقدير
ب	مقدمة
الفصل الاول: علاقة الترجمة بالتراث المادي	
2	1- مفهوم التراث
3	1-1 تعريف التراث لغة و اصطلاحا
4	1-2 أنواع التراث
6	1-3 أهمية الحفاظ على التراث المادي
9	2- مفهوم الترجمة
9	2-1 تعريف الترجمة
10	2-2 نبذة تاريخية حول الترجمة
14	2-3 أهمية الترجمة
15	2-4 مفهوم المترجم
16	2-5 شروط المترجم
17	2-6 تحديات المترجم
18	2-7 علاقة الترجمة بالتراث المادي
الفصل الثاني آليات ترجمة النصوص التراثية	
21	1-آليات الحفاظ على التراث المادي الجزائري
22	1-1 التراث المادي الجزائري

22	2-1 أنواع التراث المادي الجزائري
22	3-1 التهديدات التي تواجه التراث
24	4-1 طريقة جمع التراث المادي
25	5-1 الجهود الرسمية للحفاظ على التراث المادي الجزائري
25	6-1 آليات السلطات والأفراد للحفاظ على التراث المادي
28	7-1 آليات المترجم في تثمين التراث المادي الجزائري
29	8-1 أهمية الحفاظ على التراث المادي الجزائري
31	2- البحث التوثيقي كآلية لترجمة النص التراثي
31	1-2 مفهوم البحث التوثيقي
32	2-2 مفهوم البحث التوثيقي في العملية الترجمية
32	3-2 أهمية البحث التوثيقي في العملية الترجمية
33	4-2 أسس البحث التوثيقي
34	5-2 استراتيجيات البحث التوثيقي
35	6-2 الأدوات المساعدة في البحث التوثيقي
36	7-2 أهداف البحث التوثيقي في الترجمة
37	8-2 آليات ترجمة المطويات
الفصل التطبيقي: ترجمة المطويات السياحية	
41	1-تعريف المطويات :
43	3-ترجمة المطويات:
44	1-3 المطوية الأولى: الفن الإسلامي في العمارة الإسلامية بالجزائر
45	2-3 المطوية الثانية: صناعة الزربية بالجزائر
48	3-3 المطوية الثالثة: الطبطبات(The Door Knocker)

50	4-3 المطوية الرابعة: تلمسان لؤلؤة المغرب العربي
53	5-3 المطوية الخامسة: مساجد الجزائر (The Algerian Mosques)
55	6-3 المطوية السادسة: المدارس التعليمية بتلمسان
الخاتمة	
59	1-نتائج الدراسة
60	2-توصيات الدراسة
61	قائمة الملاحق
70	قائمة المراجع
74	فهرس الموضوعات
77	فهرس الجداول
77	فهرس الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
44	الجدول رقم 01: المطوية الأولى: الفن الإسلامي في العمارة الإسلامية بالجزائر	1
45	الجدول رقم 02: المطوية الثانية: صناعة الزربية بالجزائر	2
49	الجدول رقم 03: المطوية الثانية: صناعة الزربية بالجزائر	3
52	الجدول رقم 04: المطوية الثالثة: الطبطبات (The Door Knocker)	4
55	الجدول رقم 05: المطوية الثالثة: الطبطبات (The Door Knocker)	5
59	الجدول رقم 06: المطوية الرابعة: تلمسان لؤلؤة المغرب العربي	6
75	الجدول رقم 07: المطوية الخامسة: مساجد الجزائر	7
77	الجدول رقم 08: المطوية الخامسة: مساجد الجزائر	8
79	الجدول رقم 09: المطوية السادسة: المدارس التعليمية بتلمسان	9

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
65	الملحق رقم 01: المطوية الأولى: الفن الإسلامي في العمارة الإسلامية بالجزائر	1
66	الملحق رقم 02: المطوية الثانية: صناعة الزربية بالجزائر	2
67	الملحق رقم 03: المطوية الثالثة: الطبطبات	3
68	الملحق رقم 04: المطوية الثالثة: الطبطبات	4
70	الملحق رقم 05: المطوية الخامسة: مساجد الجزائر	5
72	الملحق رقم 06: المطوية السادسة: المدارس التعليمية بتلمسان	6

المخلص:

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على دور المترجم في تثمين التراث المادي الجزائري، وذلك من أجل التعريف به والترويج له الى مختلف الثقافات، وزيادة الوعي بين الأفراد للحفاظ عليه وعدم نسيان قيمته التاريخية. إضافة الى ذلك التحديات والصعوبات التي يتلقاها المترجم في ترجمته للنصوص التراثية، و في الأخير اخترنا ترجمة المطويات السياحية المتعلقة بالتراث المادي الجزائري وذلك باعتبارها وسيلة مهمة للتعريف بالتراث المادي من معالم تاريخية وحرف تقليدية وغيرها.

الكلمات المفتاحية: المترجم، التراث المادي، التحديات والصعوبات، لنصوص التراثية، المطويات.

Résumé :

Cette étude se focalise sur les défis de traducteur par propagation du patrimoine matériel algérien, afin de le faire connaître et de le promouvoir auprès des différentes cultures, et d'accroître la sensibilisation des individus pour le préserver et ne pas oublier sa valeur historique. De plus, les défis et les difficultés auxquels le traducteur est confronté dans la traduction des textes patrimoniaux sont examinés. Enfin, nous avons choisi de traduire les brochures touristiques liées au patrimoine matériel algérien, car elles constituent un moyen important de faire connaître ce patrimoine, incluant des monuments historiques, des artisanats traditionnels, et bien d'autres.

Les mots clés : Traducteur, Patrimoine Matériel, Défis et Difficultés, Textes Patrimoniaux, Brochures.

Abstract:

This study focuses on the role of the translator in valuing Algerian material heritage, in order to introduce and promote it to various cultures, and to increase awareness among individuals to preserve it and not forget its historical value. Additionally, the challenges and difficulties faced by the translator in translating heritage texts. Finally, we chose to translate the tourist brochures related to Algerian material heritage as they are an important means of introducing this heritage, including historical landmarks, traditional crafts, and more.

Key words: Translator, Tangible Heritage, Challenges and Difficulties, Heritage Texts, Brochures.